جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

التربية بالقدوة وعلاقتها بتحقيق الصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة .

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

- كبيش لويزة
- كبيش زهية

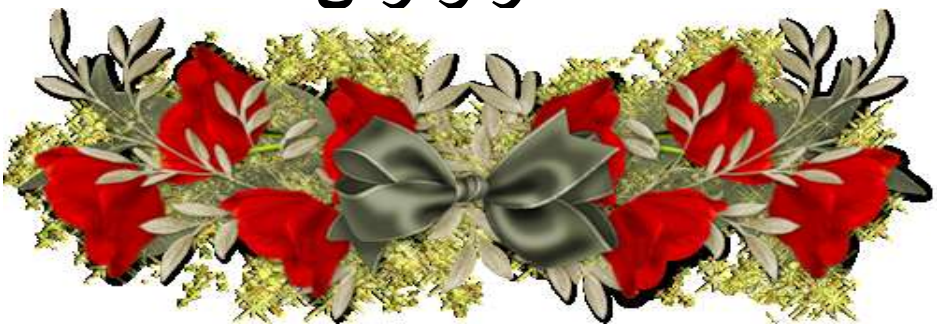
إشراف الأستاذ:

حيرش رضا

السنة الجامعية 2023/2022


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان



الحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

أشكر الله سبحانه وتعالى ونحمده حمد كثيرا على منحه الصبر والقوة والحكمة لاتمام هذا العمل.

نتوجه بالشكر نحن كبيش لويزة وزهية بجزيل الشكر وفائق الاحترام والتقدير للأستاذ المشرف "رضا حيرش "، وأستاذ "شهري توفيق"،"والاستاذة" باندو صفية " على مساعدتهم بتوجيهاتهم القيمة لإنجاز هذا العمل التواضع.

كما نتقدم بالشكر الى كل اساتذة علوم الاجتماعية ، ومل من ساعدنا من قريب أو بعيد .

إهداء

الحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات وبفصله علينا تتيح وتعم الخيرات

" فلا تقل لهما أف ولا تنرهما وقل لهما قولا كريما" (سورة الإسراء23)

أهدي هذا العمل المتواضع الى من جمعنا تحت جناحيه طول حياته الى مثال القدوة الصالحة

أبي الغالي أطال الله في عمره وشفاه ورزقني بره

الي منبع الحنان وحب رتان الى من سهرت الليالي من أجلي وكانت الداعم لي منذ نعومة أظافري

أمي الغالية أطال الله في عمرها وأسأله أن يرزقني برها

الى إخوتي عمار ومحمد حفظهم الله

الى عائلتي الكبرى جدتي وأخوالي وخالتي وعمي وعماتي أطال الله في أعمارهم.

أهدي تحياتي الى كل صديقاتي من دعمني ومساندتي من كل قريب أو بعيد .

زهية

إهداء

أيام مضت من حياتي بدأتها بخطوة وها انا اليوم أقطف ثمار مسيرتي منذ سنين كان هدفي فيها واضحا وها انا اليوم وصلت حاملة بيدي شعلة علم سأحرص عليها كل الحرص.

أهدي عملي هذا والذي سأوفق فيه بإذن الله الى من حملتني وهن على وهن ، الى التي جعل الجنة مواطئ قدميها واشترط رضاها وجعلها الله رحمة لي في الارض "أمي".

الى الذي لم يظهر جهد لتربيتي والذي لو عبرت الكلمات لن تعبر عما يحمله قلبي من حب واحترام له والذي علمني حب العلم والتعليم وتحمل معي أوقات العسر واليسر ،الى من وفر لي كل متطلباتي "أبي "حفظه الله أطال في عمره.

الى من وهيهم الله إخوتي أحمد ،رفيق ،ياسمين، ياسين الى كل أهلي وأقاربي وكل من يحمل لقب كبيش والى كل أصدقائي من جمعتني بهم الأيام بكل حب واحترام.

لويــزة

فهرس المحتويات:

شكر وتقدير

الإهداء

فهرس المحتويات

قائمة الأشكال

قائمة الجداول

الملخص

مقدمة : أ

الفصل الأول : الاطار العام للدراسة 4

تمهيد: Erreur ! Signet non défini.

1).اشكالية الدراسة: 4

2) تحديد فرضيات الدراسة: 7

3).اهداف الدراسة: 8

4).اهمية الدراسة: 8

5).التعاريف الاجرائية والاصطلاحية لمفاهيم الدراسة: 8

6).حدود الدراسة: Erreur ! Signet non défini.

7).الدراسات السابقة: 9

7-1.الدراسات المتعلقة بالتربية بالقدوة: 9

أولا: الدراسات 9

ثانيا: التعقيب على الدراسات المتعلقة بالتربية بالقدوة. 12

7-2.الدراسات المتعلقة بالصلابة النفسية: 13

أولا: الدراسات العربية. 13

ثانيا: الدراسات الأجنبية. 15

ثالثا: التعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بالصلابة النفسية. 16

خلاصة: 18

الفصل الثاني: التربية بالقدوة 20

تمهيد: 20

1).مفهوم التربية بالقدوة: 21

1-1.القدوة: 21

أولا: تعريف القدوة لغة: 21

ثانيا: تعريف القدوة إصطلاح: 21

2-1.التربية بالقدوة: 22
2).أسس ومبادئ التربية بالقدوة: 23
3).أهداف التربية بالقدوة: 24
4).أهمية التربية بالقدوة: 26
4-1.في عملية التدريس: 26
4-2.في التربية: 27
4-3.في حياة المسلمين وواقعهم: 30
5).صفات المربي القدوة: 31
6).أشكال التربوية للقدوة: 36
7).آثار التربوية للمربي القدوة: 36
خلاصة: 39
الفصل الثالث : الصلابة النفسية. 41
تمهيد: 41
1).مفهوم الصلابة النفسية : 42
1-1. تعريف الصلابة النفسية لغة: 42
1-2.تعريف الصلابة النفسية اصطلاحات: 42
2).نشأة الصلابة النفسية: 43
3).أبعاد الصلابة النفسية : 46
3-1.الإلتزام: 46
أولا: مفهوم الالتزام 46
ثانيا: انواع الالتزام. 46
3-2.التحكم: 48
3).التحدي: 50
4)النظريات المفسرة للصلابة النفسية : 50
4-1.النظري والدراسات المنبثقة منها (kobasa,1983;839,842): 50
4-2. نموذج فنك funk المطور لنظرية كوبازا : 54
5).خصائص الصلابة النفسية : 55
5-1.خصائص ذوي الصلابة النفسية : 55
أولا: خصائص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة: 56
ثانيا: خصائص ذوي الصلابة النفسية المنخفضة. 57
6).بعض المفاهيم المرتبطة بالصلابة النفسية: 57
6-1.المرونة النفسية : 57
6-2.الرجوعية النفسية : 58
6-3.قوة الأنا: 58
6-4.تقدير الذات: 58

5-6.المناعة النفسية: 59
7).طرق بناء الصلابة النفسية: 59
8).أهمية الصلابة النفسية : 61
خلاصة: 63
الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة " 65
تمهيد: 65
1).الدراسة الاستطلاعية: 66
2).منهج الدراسة: 66
3).مكان وزمان الدراسة: 66
4).خصائص العينة وكيفية اختيارها: 66
5).وصف أداة الدراسة: 67
5-1.مقياس التربية بالقدوة: 67
5-2.مقياس الصلابة النفسية: 73
6).الدراسة الاساسية: 79
7).الاساليب الاحصائية المستخدمة: 80
خلاصة: 81
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة. 83
1).عرض نتائج فرضيات الدراسة: 83
1-1.عرض نتيجة حساب الفرضية العامة: 83
1-2.عرض نتيجة حساب الفرضية الجزئية الأولى: 84
1-3.عرض نتيجة حساب الفرضية الثانية: 85
1-4.عرض نتيجة حساب الفرضية الثالثة: 86
2).مناقشة نتائج فرضيات الدراسة: 87
2-1. مناقشة نتائج الفرضية العامة: 87
2-2.مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى: 89
2-3.مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية: 90
2-4.مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: 90
خاتمة 96
قائمة المصادر والمراجع 98
الملاحق 109

قائمة الاشكال:

الشكل رقم 1: التأثير المباشر للصلابة النفسية على الا حداث الحياتية الضاغطة..... 54

الشكل رقم 2:نموذج فنك المطور لنظرية كوبازا..... 55

قائمة الجداول:

الجدول رقم 1: يمثل عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.....66

الجدول رقم 2:البنود التي تم تعديلها في مقياس التربية بالقدوة.....68

الجدول رقم 3:يبين نتائج حساب ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس 69

الجدول رقم 4: يبين نتائج حساب ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية.....70

الجدول رقم 5: يبين نتائج حساب ارتباط البنود مع الأبعاد المنتمية إليها 71

الجدول رقم 6: يبين نتائج حساب معامل ألفا لكرو نباخ.....73

الجدول رقم 7:يوضح ابعاد مقياس الصلابة وارقام وعبارات كل بعد.....74

الجدول رقم 8: يمثل توزيع درجات البدائل لمقياس الصلابة النفسية.....74

الجدول رقم 9: صدق الاتساق الداخلي لبعد الالتزام.....75

الجدول رقم 10: صدق الاتساق الداخلي لبعد التحدي.....76

الجدول رقم 11: صدق الاتساق لداخلي لبعد التحكم.....77

الجدول رقم 12: يمثل الثبات بطريقة "الفاكرونباخ" وطريقة "جولتمان".....79

الجدول رقم 13: عينة الدراسة الاساسية حسب الجنس.....80

الجدول رقم 14: يبين نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون..... 83

الجدول رقم 15: نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون.....84

الجدول رقم 16: يبين نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون.....85

الجدول رقم 17: يبين نتائج استخدام معامل ارتباط بيرسون.....87

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية التعرف على التربية بالقدوة وعلاقتها بتحقيق الصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة على عينة قوامها 64 طالب وطالبة من جامعة يحي فارس بالمدية، تم إختيارهم بطريقة عشوائية، لتحقيق أهداف الدراسة إتبعت الباحثتان المنهج الوصفي وإعتمدتا في جمع البينات على مقياس التربية بالقدوة الذي قامت البحثتان بتصميمه ومقياس الصلابة النفسية من إعداد مخيمر (2002)وتحليل البينات إستخدمت برنامج الحزمة الإحصائية (spss) وقد لخص البحث بعد التحليل إلى نتائج التالية:

_ توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية طردية موجبة عالية بين التربية بالقدوة و الصلابة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة المدية.

_توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية طردية موجبة عالية بين التربية بالقدوة وبعد الإلتزام لصلابة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة المدية.

_ توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية طردية موجبة قوية بين التربية بالقدوة وبعد التحدي لصلابة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة المدية.

_ توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية طردية موجبة متوسطة بين التربية بالقدوة وبعد التحكم لصلابة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة المدية.

Résumé de l'étude:

L'étude actuelle visait à identifier l'éducation par l'exemple et sa relation avec la réalisation de la résistance psychologique parmi un échantillon d'étudiants universitaires. Un échantillon de 64 étudiants de l'Université Yahya Fares à Medea a été choisi au hasard. Préparé par Mukhaimer (2002) et analysé les données à l'aide du paquet statistique pour le programme de sciences sociales (spss) La recherche a été résumée après l'analyse aux résultats suivants:

- Il existe une corrélation positive élevée avec une signification statistique entre la moyenne du degré total de parentalité par exemple et le degré total de résistance psychologique dans un échantillon d'étudiants de l'Université de Medea.
- Il existe une forte corrélation positive entre l'éducation par l'exemple et après l'engagement à la force psychologique parmi un échantillon d'étudiants de l'Université Medea.
- Il existe une forte corrélation positive entre l'éducation par l'exemple et après le défi de la dureté psychologique parmi un échantillon d'étudiants de l'Université de Medea.
- Il existe une corrélation modérée entre l'éducation par l'exemple et après contrôle de la dureté psychologique parmi un échantillon d'étudiants de l'Université de Medea.


مقدمة

مقدمة :

تحفل التربية بأهمية بالغة لتنوع أساليبها فغايتها اعداد الأجيال الصالحة التي تقدم النفع لأمتها وتحقق الفوز في الدنيا والأخرة ومن أعظم ما ينجح ويوضح التربية هو التربية بالقدوة لإعتبارها من اهم الأساليب التربوية المتميزة فهي المتحلية بالفضائل ،تعطي الآخرين قناعة بأن بلوغها من الأمور التي بإستطاعة الجميع بلوغها ، كما كان هدف البحث مرتبطا بمتغير آخر وهو الصلابة النفسية ، حيث اعتقدت الطالبتان أن هناك ارتباطا وثيقا بين التربية بالقدوة والصلابة النفسية بحيث كلما كان مستوى التربية بالقدوة مرتفع ، كان هناك نزعة للتوافق نع الصلابة النفسية من خلال تحويل المواقف الضاغط الى موقف أقل ضغطا ، باعتبار أن هذه الآخيرة تجعل الفرد متحكما فيما يتلقاه من أحداث ويتحمل المسؤولية الشخصية كما يحدث له ومقاومة التحديات.

انطلاقا من هذه المقدمة التمهيدي ،ونظرا لأهمية الموضوع ،قمنا بالمعالجة وصفية لدارسة العلاقة بين المتغيرين (التربية بالقدوة ، الصلابة النفسية) تم تقسيم الموضوع الى فصلين ،الفصل الأول يتخصص في الجانب النظري ، والثاني في الجانب الميداني.

الجانب النظري وقد اشتمل على 3فصول تناولت مايلي:

الفصل الأول : تقديم البحث ويشمل على تمهيد ، إشكالية البحث ، فرضيات الدراسة أهداف الدراسة ، التعاريف الإجرائية ، حدود الدراسة ، الدراسات السابقة ، التعقيب عليها خلاصة.

الفصل الثاني : التربية بالقدوة ويشمل على تمهيد ، مفهوم التربية بالقدوة ، أسس ومبادى التربية بالقدوة ، أهداف التربية بالقدوة ، أهمية التربية بالقدوة ، صفات المربي القدوة، الأشكال التربوية للقدوة ، الآثار التربوية للقدوة ، خلاصة.

الفصل الثالث : الصلابة النفسية وتشمل على تمهيد ، مفهوم الصلابة النفسية ، نشأتها أبعادها ،النظريات والمقاربات المفسرة لها، خصائص ذوي الصلابة النفسية ، مفاهيم ذات علاقة بمفهوم الصلابة النفسية ، طرق بناء وتقوية الصلابة النفسية ،أهمية الصلابة النفسية ،خلاصة.

أما الجانب الميداني : فيتضمن فصلين ، الفصل الرابع مخصص لإجراءات المنهجية الميدانية التي تقوم عليها الدراسة ، بينما خصص الفصل الخامس لعرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة المتاحة في حدود اطلاع البحث.

الجانب النظري

الفصل الأول : الاطار العام للدراسة

1- اشكالية الدراسة

2- تحديد فرضيات الدراسة

2- اهداف الدراسة

4- اهمية الدراسة

5- التعاريف الاجرائية لمفاهيم الدراسة

6- تحديد حدود الدراسة

7- الدراسات السابقة .

8- التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الأول : الاطار العام للدراسة.

1).اشكالية الدراسة:

يعد الطالب عنصرا اساسيا في عملية التربية والتعليم في جميع مراحله، فبدونه لاتقوم هذه العملية ولا يستطيع المعلم ان يؤدي ادواره كما يجب، وحتى وان توفرت التجهيزات التربوية الاخرى، لذلك حظي الطالب باهتمام من المربين القدامى والمعاصرين، الذين حددوا له جملة من الآداب التي يجب عليه ان يلتزم بها.

وهذا يكون في اطار التربية التي تقوم باعداد افراد المجتمع للحياة التي يريدها منهم المجتمع، فهي اداة للمجتمع يحقق من خلالها اهدافه، وهذا ما يشير اليه حسن البلاوي واخرون (1411ص19) في هذا السياق الى أن:" التربية وسيلة المجتمع التي بها يحافظ على وجوده واستمراره بدمج الأجيال اللاحقة الى الأجيال السابقة في إطار قيمه وأهدافه السائدة ". (شذا بنت محمد 1429،1428،ص2)

حيث أن هذه الأخيرة تقدم جملة من الخدمات للمجتمع من خلال مجموعة من الأساليب التربوية من بينها التربية بالقدوة التي لها أثر فعال على السلوك الإجتماعي للطالب في مختلف مراحله العمرية من الطفولة إلى المراهقة باعتبارها مرحلة نمائية حساسة يبحث فيها عن نموذج القدوة الذي يتآسى به في حياته، وأن كانت مطلبا للأطفال في مرحلة الصغر، فهي أشد الحاجا لفئة الشباب والفتيات التي تمر بموجة من محاولات التغريب والغزو الفكري المنحرف بسب التآسي بنماذج غير سوية وتكثر فيه المشكلات الناجمة عن انعدام القدوة أو انحرافها وفي هذا السياق يقول حسني جراز (1405،ص15):" قد تبرز بعض الأمثلة السلبية للقدوة التي إن لم يتخذ المجتمع ازاءها الإجراءات اللازمة للحد منها أصبحت فرصا تربوية غير طيبة للنشء والشباب لكي يقتدوا بها". بحيث يتميز فيها الفرد بعدة خصائص جسمية، ونفسية، واجتماعية، ففي مرحلة

الطفولة لا تمكنه قدراته العقلية من التمييز الدقيق بين القول والفعل، وعما أن كان هناك تطابق أم لا، أما في مرحلة المراهقة يكون أكثر قابلية لتأثر والتأثير واكتساب الخبرات للوصول إلى المراهقة وهذا ما أشارت إليه نتائج كل من دراستي محمد القرني (1424،ص87) أن هناك علاقة إرتباطية إيجابية بين الإنحراف الأخلاقي لدى نماذج القدوة وبين الإنحراف السلوكي للطالبات في المرحلة المتوسطة في مدينة مكة المكرمة، ودراسة الجهيمان(1429،1427) إلى الكشف عن الأثار الإيجابية المتوقعة للتربية بالقدوة وأهم المعيقات لدى الطالبات في المرحلة المتوسطة (محمد عقل (1419، ص407).

فنحن اليوم بأمس الحاجة إلى مربي القدوة بسبب الضعف الذي أصاب حياة الأفراد، لقلة النماذج لإعتبارها من أفضل الأساليب التربوية القديمة والحديثة لأهميتها في مجال التربية، فتعمل على تهذيب الأفراد وإصلاحهم وتحقق ترابط المجتمع وتماسكه فتبدا من المنزل ثمّ تتسع لتشمل أفراد المجتمع المدرسي ومن ثمّ يصبح لها وسائط أكبر في المجتمع بمؤسساته المختلفة كالمسجد والجامعة وجماعة الرفاق ووسائل الاعلام.

بحيث انفرد الإسلام بدوره الريادي في تربية الإنسان تربية صالحة منهجية هادفة تحقق هذا التوازن النفسي بين الجانب المادي والجانب الروحي في شخصية ،مما يؤدي إلى تحقيق شخصية قوية ترتبط إرتباطا قويا بقدرة التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، وهذا يؤدي إلى تمتع بحياة سوية.

حيت إن الفرد يتباين عن غير في سمة ترتبط به عن غيره ضمن منظور الشخصية ومن هذه السمات الصلابة النفسية التي عرفتها كوبازا بأنها كوكبة من السمات الشخصية تتكون من ثلاث أبعاد الإلتزام التحكم والتحدي والتي تعمل كمصدر أو كواقي لأحداث الحياة الشاقة (خالدي عبد الله العدلي ،2012,ص19)

حيث يرتبط تعريفتها بما تشمل عليه من مفاهيم التقبل والتحمل والخلد والتعافي والارتقاء ، وفي جزء كبير منها بما يعرف بعوامل الوقاية وأثبتت نتائج الكثير من البحوث الوقائية للصلابة النفسية أن تنمية الصلابة النفسية تقضي إلى زيادة معامل التقييم الإيجابي للذا والإحساس بالتطور والارتقاء الشخصي (تونسي ،يعقوب 2021)

وتتجلى الصلابة في عدة مظاهر أهمها قدرة الفرد على الصعود والمرونة النفسية التي يتميز بها لتغير الأحداث السالبة إلى الإيجابية وتكيفها حسب ما ينسب بيئته وقدرته وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات مثل دراسة(ناريمان 2017) التي هدفت للتعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة حيث أشارت نتائجها إلى أن الصلابة النفسية أهمية وفوائد مدعمة للصحة الجسمية والنفسية للفرد إلا أن انخفاضها يؤدي إلى عدم القدرة على المقاومة والمواجه بالتالي يصبح لدينا شخصية هشة غير مستعدة للتأقلم مع المواقف الحياة المختلفة .

ولقد تطرق علماء النفس (ما سلوا .وروجرز)الذين أكدوا على أن هناك بعض أشخاص يستطعون تحقيق مستوى مناسب من الصحة النفسية رغم تعرضهم للضغوط وبنفس المنحنى أشار فرانكل إلى وجود هدف معين في حياة يجعله يتحمل الإحباطات والضغوط ويذكر أيضا سميث بأن لا حياة بدون مشاكل وأن الحياة توجد بوجود الضغوطات (أديب محمد الخالدي 2009,40)

فالطالب الذي تأثر عليه التربية بالقدوة يكون أكثر صلابة نفسية وقوة مقارنة بنظيره الذي لا تأثر عليه وهذا ما يدفعنا لمعرفة طبيعة العلاقة بين المتغيرين من خلال طرح التساؤل:

-**التساؤل العام:** هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية بين التربية بالقدوة والصلابة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة المدية؟

-التساؤلات الجزئية:

-هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التربية بالقدوة وبعد الإلتزام لصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة؟

-هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التربية بالقدوة وبعد التحكم لصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة؟

-هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التربية بالقدوة وبعد التحدي لصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة؟

2) تحديد فرضيات الدراسة:

-الفرضية العامة:

- هناك علاقة إرتباطية بين التربية بالقدوة والصلابة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة المدية.

-الفرضيات الجزئية:

-توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التربية بالقدوة وبعد الالتزام لصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة.

-توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التربية بالقدوة وبعد التحكم لصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة.

-توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التربية بالقدوة وبعد التحدي لصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة.

3).اهداف الدراسة:

-معرفة مستوى الصلابة النفسية بين افراد عينة الدراسة.

-بناء استبيان التربية بالقدوة.

-معرفة العلاقة بين التربية بالقدوة والصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة.

4).اهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة من خلال إسهامها في تقديم فهم نظري لطبيعة العلاقة بين التربية بالقدوة والصلابة النفسية كما أنها تمكن القائمين على العملية التربوية من تصميم البرامج وطرق نفسية وتربوية التي تساعد في رفع مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة، وذلك يطرح افكار تثري المعرفة لدى كل مهتم بموضوع القدوة وهذا كان لزام على المعلم القدوة ان يعرف سمات القدوة الحقة التي تتوجب في حقه الالتزام اتجاه النشئ.

5).تحديد مفاهيم الدراسة:

-التعريف الاصطلاحي للتربية بالقدوة(bialik 2010؛9) أن التربية بالقدوة هي منهج تربوي متكامل وخطة محكمة لنمو الانسان وتنظيم مواهبه وحياته النفسية والإنفعالية والسلوكية وإستفادة من طاقاته على أكمل وجه ".

-التعريف الإجرائي للتربية بالقدوة: بأنها تتضمن النموذج الجيد في عملية التعليم والتعلم من خلال مواقف تعليمية واقعية تؤدي إلى إكتساب بعض المهارات الإجتماعية

وتعرف بأنها أيضا إحدى أساليب التربية الإسلامية التي يلتزم بها المربي بنموذج المسلم الصالح الذي يتجسد من خلاله القيم والمبادئ والمثل الإسلامية

-التعريف الاصطلاحي للصلابة النفسية : عرفتها لولو حمادة وحسن اللطيف (249؛2008) بأنها المقاومة والصلابة تحت وطأة الضغوط أو القدرة على تحمل الظروف الصعبة .

-التعريف الاجرائي للصلابة النفسية: بأنها الدرجة التي يتحصل عليها الطالب في مقياس الصلابة النفسية المستخدم في الدراسة .

7).الدراسات السابقة:

7-1.الدراسات المتعلقة بالتربية بالقدوة:

أولا: الدراسات العربية:

- **دراسة اسماعيل سعود (1404هـ):**

الدراسة بعنوان، (القدوة الحسنة وأثرها في الدعوة الى الله تعالى)، استهدفت دراسة بيان أهمية القدوة الحسنة في الدعوة الى الله تعالى والكشف عن أثر القدوة الحسنة في انتشار الدين الاسلامي، وتوضيح مكانة الداعية القدوة وقد ناقش الباحث معنى القدوة الحسنة في اللغة والاصطلاح، وأهم متطلبات الداعية القدوة، وتطرق إلى أصل القدوة الحسنة وتوفرها في النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم، وأشار إلى بعض النماذج من الصحابة والتابعين والمتأخرين الذين اقتدوا بهداه عليه السلام في مجال الدعوة كمصعب بن عمير، والحسن البصري، وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي الوثائقي

وقد خلصت الدراسة الى نتائج كان من اهمها:

-أن الدعوة الى الله رسالة عظيمة لا يستطيع آدائها إلا من استقام قوله مع فعله وكان قدوة لغيره .

- تفقد الأمة الاسلامية اليوم للقدوة الحسنة مما يحتم إحياء القدوات في أنفسنا تم صنع القدوات في أخيالنا .

– أن صاحب القدوة الحسنة يعد خير مرشد ومعلم، وأن أسلوب التربية بالقدوة يعد من أكثر وسائل التربية جدوى .

- **دراسة صالح الخليف(1404هـ):**

الدراسة بعنوان (الأثر الإعلامي للقدوة الحسنة) استهدفت هذه الدراسة الكشف عن أهمية القدوة الحسنة ومصدرها وإتجاهات الأفراد إتجاها ، والأثر المتوقع لها أفراد المجتمع ،ومدى استقادة والمجتمع من نماذج القدوة المقدمة له، كما تطرقت في إطارها النظري إلى مفهموم الإعلام الإسلامي، مفهموم القدوة الحسنة وليان الأثر الاعلامي للقدوة الحسن وعلاقة القدوة بالتنشئة الإجتماعية وتكوين قيم الأطفال والناشئة ،ودور القدوة في التأثير والإقناع وقد إعتمد الباحث في دراسته الميدانية على المنهج الوصفي وكان مجتمع البحث يتكون من الطلاب والطالبات المقيدين في السنة الرابعة في التعليم الجامعي في كل من جامعتي الملك سعود والأمام محمد بن سعود في مدينة الرياض للعام 1404هـ والبالغ عددهم 2206طالب وطالبة ،وتم الدراسة وهي الاستبانة على عينة عشوائية طبقية بنسبة 5%حيث قسمة العينة بحسب الكليات والتخصصات المختلف. للبنين والبنات وبلغ العدد الإجمالي لها 111 طالب وطالبة وخلص الباحث في دراسته إلى نتائج متعددة من أهمها إتفاق جميع الطلاب والطالبات الجامعيين على أهمية القدوة وذلك بإعتبارها في الدرجة الأولى داعمة للقيم ولها أثرعا البناء في تنمية المجتمع وتطويره .

- **دراسة بريكان القرشي (1405هـ):**

الدراسة بعنوان(القدوة ودورها في تربيةالنشيء)استهدفت الدراسة في توضيح أهمية القدوة الحسنة ومكانتها في التربية الإسلامية والكشف عن مدى إسهامهم مواد الإعداد التربوي في بناء القدوة الحسنة بين المعلمين وقد إعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي الوثائقي،وفصل في بيان علاقة القدوة بعملية التربية والتعليم وكيفية استخدام القدوة في تحقيق الأهداف تربوية التي تقدمها كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة

المكرمة في إعداد المعلم القدوة ومن أهم النتائج هي أن هناك قصور في تنمية المواد التربوية التي تدرس في كلية التربية للجانب الإيماني والخلقي لمعلم المستقبل وهو الجانب الذي يعد من أهم الجوانب التي يفترض توفرها في المعلم القدوة ،وأن مرحلة المشاهدة في التربية العملية تتيح للطالب أن يكتسب مهارات وإتجاهات عملية ناجحة في عمله المستقبلي وتعزز إعداده في الجانب التطبيقي وتؤهله لأداء مهنته في المستقبل.

- **دراسة طارق حجار (1412هـ):**

بعنوان (القدوة وأثرها في التعليم والتعلم في منهج التربية الإسلامية) استهدفت هذه الدراسة ابراز مكانة القدوة في الكتاب والسنة وأثرها في عملية التعليم والتعلم في منهج التربية الإسلامية ،والكشف عن البعض العوامل التي تؤثر في عمليتي الإقتداء والتآسي ،واستخدام الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي حيث تطرق إلى وصف وتحليل ما جاء عن القدوة في الكتاب والسنة وكتب السيرة النبوية والدراسات العلمية ،واستفاد من المعالجات الإحصائية في الوصول الى نتائج الدراسة الميدانية وقد إشتمل مجتمع الدراسة الميدانية على طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في مناطق الرياض ومكة المكرمة والمدينة المنورة ،وجدة القصيم في المملكة العربية السعودية ،وثم تطبيق الدراسة في العام الدراسي 1411هـ على عينة إجمالية بلغت 600طالب ،300طالب في مرحلة المتوسطة و300طالب آخرين في المرحلة الثانوية وتم تطبيق آداة الإستبانة التي حوت 46عبارة وعلى عينة عشوائية بواقع 60طالب من مرحلة المتوسطة و60طالب آخرين من المرحلة الثانوية وذلك لكل منطقة تعليمية شملتها الدراسة وقد خلصته الدراسة الى نتائج التي تمثلت في ميل الطلاب في المرحلتين المتوسطة والثانوية إلى الإقتداء في ممارستهم للعبادات والمعاملات الأخلاقية بأفراد الأسرة أكثر من المدرسة ،ويمكن إرجاع ذلك العامل القرب النفسي والإرتباط الطبيعي الذي يجعل الفرد أكثر قربا لأسرته من أي مؤسسة تربوية والإجتماعية أخرى.

- **دراسة مضاوي الراشد(1419هـ):**

الدراسة بعنوان(مضامين مفهوم القدوة كما تدركها معلمات رياض الأطفال ودرجة ممارستهن لها) استهدفت هذه الدراسة التعرف على مضامين مفهموم القدوة التي تدركها معلمات رياض الاطفال والكشف عن مدى ممارسة معلمات رياض الأطفال لمضامين مفهوم القدوة بإختلاف متغيرات الدراسة ،وتحديد أبرز المعوقات التي تحول دون ممارسة معلمات رياض الاطفال المضامين مفهوم القدوة وتحديد مدى اختلاف إدراك معلمات رياض الاطفال لمضامين مفهوم القدوة تبعا لبعض المتغيرات كالخبرة والحالة الاجتماعي. ونوع الروضة وموقعها والمؤهل العلمي وجنسية المعلمة وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة ، وتم استخدام الاستبانة آداة الدراسة وقد صنفت الى اربعة محاور واحتوت في صورتها النهائية على 71عبارة ،وطبقت الباحثة الدراسة الميدانية على عينة قوامها 200معلمة من معلمات هذه المرحلة والبالغ عددهن 1606 معلمة بواقع خمس معلمات من 40روضة أطفال حكومية وأهلية موزعة على مكاتب التوجيه التربوي لمدينة الرياض وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ادراك معلمات رياض الأطفال لأهمية مضامين القدوة وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارستهن لمضامين مفهوم القدوة تعزي الى بعض تغيرات الدراسة كالجنسية والخبرة ونوع الروضة تمارس معلمات رياض الأطفال55%من درجة مضامين مفهوم القدوة بدرجة عالية جدا داخل مؤسسة رياض الأطفال ،و50%بدرجة عالية جدا خارجها.

ثانيا: التعقيب على الدراسات المتعلقة بالتربية بالقدوة.

من حيث النتائج يظهر تشابه في كل الدراسات حول بيان أهمية القدوة الحسنة وأثرها على أفراد المجتمع وعلى عمليتي التعلم والتعليم، أما من حيث العينة فقد افتقدت دراسة اسماعيل سعود لمجتمع الدراسة، في حين أن هناك تشابه في كل من دراستي

صالح الخليف وطارق حجار التي اقتصرت على الطلاب باختلاف في المستوى الدراسي وعدد العينة،ومن جهة أخرى هناك تشابه في كل من دراسة بريكان القرشي ومضاوي الراشد التي اقتصرت على المعلمين باختلاف في مستوى التعليم، أما من حيث الأدوات اشتركت كل الدراسات في استخدام الاستبانة إلا دراسة بريكان القرشي واسماعيل سعود التي افتقدت للأداة، أما من ناحية المنهج يظهر تشابه في كل من دراسة اسماعيل سعود وبريكان القرشي في (المنهج الوصفي) ودراسة طارق حجاز ومضاوي الراشد في المنهج (الوصفي التحليلي) إلا أن هناك اختلاف في دراسة صالح خليف في المنهج (الوصفي المسحي).

7-2.الدراسات المتعلقة بالصلابة النفسية:

رغم أن مصطلح الصلابة النفسية حديث الا ان الكثير من الدراسات قامت بالبحث في أهميتها البالغة في الحفاظ على سلامة الفرد النفسية والجسدية أمام المواقف والظروف الصعبة التي يمر بهافي حياته وفيما يلي عرض لبعض الدراسات:

أولا: الدراسات العربية.

- **دراسة حمادة وعبد اللطيف2002:**

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى طلاب جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي التدريب تكونت عينة الدراسة من (282)طالبا وطالبة منهم (70)الذكور و(212)من الاناث طبق على العينة مقياسات هما مقياس الصلابة النفسية من اعداد بوتكن وبشر 1996مقياس الرغبة في التحكم من تصميم بريجوا وكوباز 1976.توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين الصلابة النفسية والرغبة في التحكم داخل العينة الكلية،وداخل عينة الذكور والإناث كل

حده،وأنه ليس هناك فروق دالة إحصائيا على المقاييس تبعا لمتغيرات الدراسة الأخر وهي حالة الإجتماعية وحول الدرجات والعمر.

- **دراسة الرفاعي 2003:**

هدفت الدراسة إلى البحث الصلابة النفسية متغير وسيط بين إدراك أحداث الحياة الضاغطة أساليب مواجهتها ،تكونت عينة الدراسة من (321)طالب وطالبة ،ومنهم (161) من الذكور و(160)من الإناث تروحت أعمارهم بين (19–26)سنة من طالبة جامعة حلوان من المستوى الثالث والرابع من ذوي التخصصات النظرية،وتم استخدام مقياس الصلابة النفسية من إعداد كوبازا وترجمة عماد مخيمر 1956،ومقايس ادراك أحداث الحياة الضاغطة من إعداد الباحثة مقاييس أساليب المواجهة من اعداد الباحثة وقد مانت النتائج قد أظهرت عدم وجود فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث في الصلابة النفسية ومكونتها الإلتزام والتحكم ،وظهرت هذه الفروق في مكون التحدي ،وكانت إلى جانب الذكور ،ووجدت فروق في الضغوط الأكاديمية ولإقتصادية بين الذكور أقل معاناة في تلك الضغوط مقارنة بالإناث ،كما وجدت فروق في أساليب مواجهة الأكثر فعالية بين الذكور والإناث لصالح الذكور ،وجود ارتباط عكسي بين درجات الصلابة النفسية وكل من ادراك أحداث الحياة الضاغطة وأساليب لمواجهة الأكثر فعالية ،كما أنه لم يكن للصلابة دور بارزا في تعديل العلاقة بين ادراك أحداث الحياة الضاغطة وأساليب المواجهة الأقل فاعلية.

- **أبو ركبة 2005:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والصحة النفسية، وتحديد مستوى الصلابة النفسية والصحة النفسية لدى أمهات أكفال متلازمة داون والكشف عن أثر بعض المتغيرات الديموغرافية على مستوى الصلابة النفسية عند

الأمهات ،بلغ عدد أفراد العينة (180)أما من الأمهات اللاتي يتابعين أطفالهن المصابين بمتلازمة داون في جمعية الحق بالحياة في غزة، استخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية ،ومقياس الأعراض السيكو باثولوجية لقياس الصحة النفسية أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى عالي من الصلابة النفسية والصحة النفسية، وقد أظهرت وجود علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية والصحة النفسية لدى الأمهات ،وأن هناك فروق في مستوى الصلابة النفسية يعزي إلى متغير المستوى التعليمي لصالح لأمهات اللاتي أنهيت التعليم الجامعي والثانوي ولأساسي ،ولكل من عمر الأم وعمر الأطفال،وجنس الطفل .

ثانيا: الدراسات الأجنبية.

- **كوبازا1979kobasa:**

هدفت الدراسة إلى معرفة المتغيرات النفسية التي من شأنها مساعدة الفرد بالإحتفاظ بصحتها لنفسية والجسمية رغم تعرضه للضغوط والصعاب ،تكونت عينة الدراسة من 760موظفا من الحاصلين على درجات جامعية ،تتروا ح أعمارهم بين (40-49)عاما ويعانون من درجة كبيرة من الضغوط وقد استخدمت استبيان موامزوراهي للأحداث الضاغطة ،واستبيان ديللا1968 للأمراض،وقد استخدمت عدد من المقاييس لقياس الصلابة النفسية فقد استخدمت لقياس التحكم، مقياس العجز ،التحكم من مقياس الإغتراب ،مقياس المعنى المقابل العدم ، مقياس الإنجاز وللقياس الإلتزام استخدمت الإغتراب من العمل والمؤسسات الإجتماعية ،وعن العلاقات الشخصي ،عن الأسرة وعن الذات واستخدمت لقياس التحدي الخبرات الشخصية ،النشاط المقابل الكسل مقياس البناء المعرفي مقياس البقاء ،مقياس المسؤولية مقابل المغامرة. وأظهرت النتائج أن الأشخاص الأكثر صلابة رغم تعرضهم للضغوط كانوا الأقل مرضا ،وأنهم متسمون بالصمود ولإنجاز والسيطرة والضغط الداخلي والغاية وأكثر اقتدار ونشاطا وطموحا ،في حين أن الأشخاص الأثر صلابة كانوا أكثر مرونة ومبدأ وإقحاما ودافعية .

- **دراسة هول وآخرون 1987 holl et al:**

هدفت الدراسة إلى تحديد طبيعة مفهوم الصلابة ،ودور الصلابة كمتغير وسيط يخفف من أثر أحداث الحياة الضاغطة ،ودراسة مفهوم الصلابة النفسية ، تكونت عينة الدراسة من (1004) طالبا جامعيا ،وقد قسم العينة إلى ستة مجموعات كل مجموعة يستخدم فيها عددا من المقاييس النفسية، حيث تم استخدام مقاييس للصلابة النفسية ،كان أحدهم طوليا ولأخر مختصرا ،وقد استخدم مقياس الإجتماعية، والقلق الإجتماعي ،والخجل ،والوعي بالآخرين ،وقد أظهرت الدراسة أن الصلابة ليست مفهوما واحد بل ثلاث مكونات مفصلة ،وأن تحدي ،الإلتزام والتحكم يتمتعان بخصائص سيكولوجية ملائمة ، وهما يخففان من أثر الضغوط وقد أشارت الدراسة الى وجود ارتباطات بين مقياس الصلابة المقاييس الأخرى ،فالأشخاص ذوي الصلابة المرتفعة حصلوا على درجات منخفضة على مقاييس الخجل والقلق الاجتماعي والوعي بالذات ولأخرين .

- **دراسة ميتشل 1989Mitchell:**

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الصلابة النفسية والتقيم المعرفي على أحداث الحياة تكونت عينة الدراسة من (165)طالبا من طلبة البكالوريوس في التمريض ،وقد طبق مقياسان للصلابة النفسية وهي الطبعة الثالثة لمقياس الصلابة النفسية وقائمة النظريات الشخصية ،وقد بينت الدراسة إلى عدم وجود إرتباط بين الصلابة والتقيم المعرفي للأحداث بأنها مثير للتحدي ،ووجود ارتباط عكسي بين الصلابة وتقيم الأحداث بأنها مقيرة للتخديد، ووجود ارتباط ايجابي بين الطلاب واستراتيجيات المواجهة التي تركز على المشكلة، ووجود ارتباط عكسي بين الصلابة وبعض مقاييس المواجهة التي تركز على الانفعال، ويوجد ارتباط إيجابي بين الصلابة وإدراك فعالية المواجهة.

ثالثا: التعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بالصلابة النفسية.

- **من حيث الهدف:**

هدفت الدراسة الاولى إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة والرغبة والتحكم لدى طلاب جامعة الكويت ،أما الدراسة الثانية هدفت إلى البحث الصلابة النفسية متغير وسيط بين الإدراك وأحداث الحياة الضاغطة وأساليب مواجهتها أما الدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والصحة النفسية وتحديد مستوى الصلابة لدى أمهات أطفال متلازمة داون ،أما الدراسات الأجنبية فهدفت الدراسة الأول إلى معرفة التغيرات النفسية التي من شأنها ساعدة الفرد بالإحتفاظ بصحته نفسية والجسمية رغم تعرضه للصعاب والضغوط ،أما الدراسة الثانية فهدفت إلى تحديد طبيعة مفهوم صلابة ودور الصلابة كمتغير وسيط يخفف من أثر الأحداث الضاغطة ودراسة مفهوم صلابة نفسية ،أما الدراسة الثالثة هدفت إلى معرفة أثر الصلابة النفسية والتقيم المعرفي على أحداث الحياة.

- **من حيث العينة:**

قد اختلفت جميع الدراسات في العينة في دراسة حمادة وعبد اللطيف التي كانت (282) طالب وطلبة أما في دراسة الرفاعي فكانت(321)طالبا وطالبة ،أما دراسة أبوركبة إختلفت عن الدراسات السابقتان من حيث العد والنوع حيث كانت (180) أما، أنا دراسة الأجنبية كانت (1004) طالبا ودراسة الثالثة كانت(165)طالباوهذين الدراستين الآخرتين اتفق في دراستهم .

- **من حيث الأدوات :**

استخدمت جميع الدراسات العربية حمادة وعبد الطيف والرفاعي وابوركبة المقاييس أما الدراسات الأجنبية لكوبازا وهول وميتشل استخدمت أيضا مقاييس .

خلاصة:

على ضوء ما سبق فانه تم تحديد الإطار العام للدراسة وذلك من خلال ضبط الإشكالية وأهداف الدراسة، وأهمية الدراسة، وتحديد المفاهيم الأساسية للإشكالية إلى جانب عرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالبحث اذ خلصنا إلى أهميتها في تفسير النتائج التي تفسر هاته الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الثاني:

التربية بالقدوة

1. مفهوم التربية بالقدوة.
2. أسس ومبادئ التربية بالقدوة.
3. أهداف التربية بالقدوة.
4. أهمية التربية بالقدوة.
5. صفات المربي القدوة.
6. الأشكال التربوية للقدوة.
7. الأثار التربوية للمربي القدوة.

.

الفصل الثاني: التربية بالقدوة

تمهيد:

تعتبر التربية بالقدوة من أنجح الأساليب الاقناعية فهي تقدم لغة الأفكار والقيم بلغة عملية تحول المثل إلى واقع، مما يمهد للمقتدي الطريق لتمثل تلك القيم والمعاني وتحويلها بدوره الى سلوك عملي، فالإنسان كان استعداده للخير عظيما ومهما كانت فطرته سليمة فانه لا يستجيب للمبادئ والتوجيهات والافكار والمثل مالم ير غيره يمارسها فعليا، وسنتطرق في هذا الفصل لعرض مفهوم التربية بالقدوة ، وأسسها ومبادئها وأهدافها وأهميتها، بالإضافة لصفات المربي القدوة والأشكال التربوية للقدوة واخيرا الاثار التربوية للمربي القدوة.

1).مفهوم التربية بالقدوة:

1-1.القدوة:

أولا: تعريف القدوة لغة:

كما بينها ابن منظور (2010،ج5،ص3557،3556)"يقال : قدوة ، وقدوة لما يقتدى به ، وما تسننت به ،والقِدوة الأسوة ،وأقدى اذا استقام في الخير ".

وقال مصطفى ، والزيات ، وعبد القادر، والنجار (2004،ص720) ولقوله تعالى: "اقتدى تع به فعل مثل تشبها به وفي التنزيل فبداهم اقتده"(الانعام:90).

ثانيا: تعريف القدوة اصطلاحات:

-تعريف الوادعي (د ت ص8)"هو الشخص المربي الذي يدعو لأنواع الفضائل ولكمالات السلوكية ، والأفكار السليمة الصحيحة، وقد عمل بها واتصف بها من قبل".

- تعريف الشنقيطي (1980،ج8،ص138)بانها "إتباع الغير على الحالة التي يكون عليها حسنة أو قبيحة".

- تعريف عويس (1979،ص15)بانها "طاعة الله في كل حركة من خلال تادية التكاليف الشرعية عن شوق وحب كما كان يؤديها رسول الله وصحابته الكرام".

- تعريف البادي (1999ص43) بانها "نموذج بشري يترجم قيمة معينة في احد مجالات الحياة المشتركة في المجتمع ترجمة واقعية من خلال تكامل القول والفعل معا، بحيث يصبح هذا النموذج بارزا ولا معا بين قومه ، يقبلون عليه ويهتدون به ويقلدونه فكرا وسلوكا".

والقدوة هي التاثير بشخصية معينة ومتابعتها والتآسي بها ، وقد تكون هذه القدوة حسنة أو سيئة ، فالقدوة الحسنة هو ذلك الشخص الذي اجتمعت لديه الصفات الحسنة كلها فيقال مثلا: فلان قدوة في البذل والتضحية لكنه لا يتصف بالعلم مثلا ويقال : أن فلانا قدوة في طلب العلم دون الشجاعة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كما يقال أن هذه الأخت قدوة في الأب واللباقة ولكنها ليست على قدر من العلم الشرعي، والموفق من ضرب من كل خير يسهم فيكون له باع في كل فضيلة ، وذلك فضل الله يؤتيه مايشاء ، ويضد ذلك القدوة السيئة التي تزينت للناس الباطل ويتخذ مثلا وأشهر القدوات السيئة الشيطان (نضرة النعيم 11)

1-2.التربية بالقدوة:

تعددت آراء الباحثين حول تعريف مفهوم التربية بالقدوة ومن ابرزها نذكر:

-العودة (2015ص39):التربية بالقدوة هو أسلوب علمي من أساليب التربية ، وهو يحتاج أن يكون المربي قدوة أمام النشئ المراد تربيته، فيسارع إلى المبادئة والتضحية ، ويمتنع عن صغائر الأمور

-ممدوح(1439ص4)أن التربية بالقدوة أسلوب تطبيقي واقعي يثبت مقدرة واستطاعة الإنسان على البعد عن الانحرافات السلوكية واكتسابهم للقيم والمهارات الشخصية والإجتماعية

-الوادعي(د ت ص9) هي أفعل الوسائل التربوية جميعا ،وأقربها للنجاح فليس اقوى في دفع الولد أو التلميذ إلى الحرص على صلاة الجماعة ، من رؤية والده ، أو شخصه وهو يعظم صلاة الجماعة ، وبدون هذه القدوة لا ينفع في المتربيين تأديب ، ولا تؤثر فيهم موعظة، فاتقوا ا الله أيها المربون في هذه القدوة

"إن أسلوب القدوة يتطلب من المربي أن يتمثل في الاستقامة في سلوكه، وأن يترجم قوله إلى فعل حتى يكون ذلك أبلغ اثرا وأعمق انطباعا في النفس ، وهذا موضع اتفاق بين علماء التربة " الحلوة، طرفة ابراهيم (2016،ص586).

-عبد الغني (2014،ص 164) وهي من أهم الأساليب في التربية ومن أنجح الوسائل المؤثرة في اعداد الناشئة خلقيا ونفسيا وصحيا وعقليا وعاطفيا ، ولها أهمية كبرى في تربية الفرد وتنشئته على أساس سليم في كافة مراحل نموه، لان "الناس لديهم حاجة نفسية إلى أن يشبهوا الأشخاص الذين يحبونهم ويقدرونهم. وأن هذه الحاجة تنشأ بادئ الأمر من خلال الاطفال لوالديهم وتقمصهم لهم"

- امين ابو لاوي (1419،ص173)«أن المراد بالتربية بالقدوة هو" إحداث تغيير في سلوك الفرد في الاتجاه المرغوب فيه عن طريق القدوة الصالحة، وذلك بأن يتخذ شخصا او اكثر تحقق فيهم الصلاح ليتشبه بهم ويأخذ عنهم سلوكه، وان يهيأ له أشخاصا صالحين ليكونوا له موضع قدوة».

-بريكان القرشي (1405،ص59)التربية بالقدوة بانها: "أسلوب تربوي عملي وواقع ملموس يدعو الى الامتثال بالعمل قبل القول".

2).أسس ومبادئ التربية بالقدوة:

لاشك أن الانسان بحاجة إلى القدوة ولا يستغني عنها وتنبع حاجة الناس إلى القدوة من غريزة أودعها الله في كل نفس ، وهي غريزة المحاكاة التي تختلف عن غريزة التقليد، وهي رغبة ملحة في النفس تحث صاحبها على محاكاة سلوك بعض الأفراد وأقفاء أثرهم وقد ذكر بعض العلماء بعض الأسس التي تحكم هذه المحاكاة، منها:

-**الرغبة في المحاكاة والإقتداء :** فكل متعلم لديه رغبة خفية غير ظاهرة تدفعه إلى محاكاة من يعجبه سلوكه.

-**الإستعداد للتقليد:** فكل مرحلة من العمر لها استعدادات وطاقات محدودة لذلك.

-**الإعجاب:** وهذا الذي يجب أن ينتبه إليه المربي، كما يجعل المربي أمام مسؤولية عظيمة فعليه أن يكون ذا شخصية محبوبة جذابة يحبها الآخرين ويحاكونها.

-**التنافس:** وهو فطري طبيعي غي النفس، وهو من العوامل التي تحفز الإقتداء

-**الشعور بالعجز:** هو الذي يحفز النفس على محاكاة من تضنه أن يتفوق عليها في بعض الصفات ، ويشعر أن ذلك حلا للخروج من ذللك العجز.

-**الهدف:** فلابد أن يقوم الإقتداء على هدف سام مرموق وهذا يتطلب البحث الذي يحمل الصفات التي يقتدي بها.

-**التقليد عملية فكرية يمتزج فيها الوعي والانتماء والمحاكاة والاعتزاز:** ويصبح لهذا غاية وأسلوب، والإنسان في مسار حياته يحتاج إلى قدوة تكون مثال إعجابه واحترامه ، حتى يرتبط بها في فعلها وقولها ، وخاصة عندما يكون الإنسان في موقف غريب عليه،(عبد الله عبد الخالق 2018،ص12)

3).أهداف التربية بالقدوة:

ذكر بعض التربويون بعض الأهداف التربوية للقدوة يمكن إجمالها فيما يلي الجهيمان(2008، ص37-38، العودة 2015):

-البناء الشامل لشخصية الطالب والتأثير في اتجاهات الطالب وسلوكه ، الأمر الذي يؤثر بدوره على الأسرة والمجتمع والأمة.

-اكتساب الطالب للقيم والخبرات والمفاهيم التي يرى المربي أنها تفيد الطالب وبشكل يجمع بين النظرية والتطبيق.

-ترجمة الأقوال إلى أفعال، وإعطاء الدليل العملي على إمكان التطبيق بما يؤثر على سلوك الطالب بشكل عملي، أن وجود قدوة حسنة تحقق فيها مبادئ يعترف بها المجتمع، يؤدي إلى نشر تلك القيم والمبادئ في ذلك المجتمع، ويكون حافزا لأفراده لتطبيقها ، متبعين بهذا القدوة ومتأسيين به في سلوكه ، وفي هذا المعنى يقول فيما رواه عبد الله بن حرير رضي الله عنه "من سن في الإسلام سنة حسنة ؛ فعمل بها بعده ، كتب له مثل أجر من عمل بها، ولا ينقص من أجورهم شيء، ومن سنة في الإسلام سنة سيئة، فعمل بها بعده ، كتب عليه مثال وزر من عمل بها ولا ينقص من أوزارهم شيء"

-نشر الخير، أن وجود قدوة حسنة تحقق قيما ومبادئ يعترف بها المجتمع، يؤدي إلى نشر تلك القيم والمبادئ في ذلك المجتمع، ويكون حافزا لأفراده لتطبيقها متبعين لهذا القدوة ، ومتاسين به في سلوكه.

-منح إمكانية الوصول إلى الفضائل كما وصل غيرهم الذي يرونه بينهم، ومع أن وجود القدوة الحسنة في المجتمع، يعطي الدليل العملي على إمكانية التطبيق على ما تقدم فإنها تعطي أيضا صورة التطبيق العملي الصحيح، بحيث تصبح القدوة نموذجا صحيحا للتطبيق العملي للقيم والمبادئ والشرائع، وبهذا تصير أسلوبا من أساليب التعلم،وطريقة مقررا هذا المعنى مؤكدا عليه (صلوا طرق ايصال العلم،يقول الرسول صلى الله عليه وسلم صلو كما رأيتموني اصلي)ويقول(خذوا عني مناسككم)، واذا علمنا أن هذا الامر منه عليه الصلاة والسلام جاء متعلق بأعظم شعيرتين عمليتين في السلام للصلاة والحج علمنا مدى أهمية وجود القدوة التي تعطي التطبيق العملي الصحيح للشرائح والقيم. ويتأكد هذا إذا أدركنا مدى تفاوت الناس في فهم الخطاب، وتأويل الكلام،تفاوتا قد يوقع في الاختلاف، والتطبيق العملي مانع من التفاوت في الفهم ، عاصم من هذا الاختلاف.

4).أهمية التربية بالقدوة:

4-1.في عملية التدريس:

إن للقدوة أهمية كبيرة في عملية التدريس التي وضحتها الباحثة أحلام حسن(2019،ص368-369-370) في العناصر التالية:

-تحريك دافعية المتعلم للتعلم، فالنواتج التعليمية تتأثر بالمواقف التي يقدمها كل من المعلم والمتعلم في عملية التدريس، فاتجاهات المعلم الإيجابية تنعكس على اتقانه والإبداع في تنظيم التفاعل الصفي وتقديم الكثير من أنواع الأنشطة المناسبة لموضوع الدرس التي تسهم في تحقيق أهدافه وتحقيق تعلم فاعل، كما يحظى المعلم القدوة باحترام الطلاب وحبهم وثقتهم، وبالتالي يؤثر في سلوكهم وطريقة تفكيرهم (خوالدة، 2001)

-يقول الإمام النوي: "وينبغي أن يكون المعلم حريصا على تعليمهم مهتما بهم مؤثرا حوائجهم على حوائج نفسه ومصالحه ". (النوي، 1415)

-تسريع عملية التعليم، فهي تثير دافعية التعلم وتحرك الطاقات الكامنة، ومع طول الوقت تنمو لدى المتعلم القدرة على معرفة ما يريده المعلم دون الحاجة للتصريح بذلك، وقد حصل ذللك مع الصحابة الكرام، فقد كان لطول صحبتهم لنبي صلى الله عليه وسلم أثره في تطوير شفافيتهم، بحيث أصبحوا قادرين على معرفة مراد النبي دون أن يصرح به.

-تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي، فالمعلم يزود المتعلم بكل ما يحتاجه من الخبرات والمهارات والمعارف والقيم التي يتقبلها المجتمع، ولأن المتعلم يسعى للإنخراط في المجتمع كي يكون واحد من يؤثر به ويتأثر، وهذا يجعله مستقر النفس، ومقبولا في مجتمعه (خوالدة،2001)

ولقد حظيت القدوة بإهتمام الباحثين على مختلف المستويات العربية والأجنبية والمراحل الدراسية ومجالاتها، وتعد مرحلة الطفولة ما قبل الدراسة من المراحل العمرية التي تناولها الباحثون بصورة ثرية، لأن ما يتلقاه الطفل في هذه المرحلة يبقى على مر سنوات العمر

4-2.في التربية:

تشكل القدوة جزءا مهما وحيويا من الأنماط السلوكية للفرد، وبدونها قد يتعثر كثير في اكتساب مهارات الحياة الاجتماعية في البيئة التي يعيش بها .(الخطيب، 1997).

ولعظيم أهميتها ورد الحث على الإقتداء بالأنبياء-عليهم الصلاة والسلام-في كل الأمور، ولذللك قال عز وجل "أولئك الذين هدى الله فهداهم اقتده" (الانعام: 90)

فهم مضرب المثل في الصفات المتميزة وذلك لأنهم نهضو بأعظم وأخطر مهمة وهي إصلاح الناس، ولأنه يتطلب مستويات عليا من الأخلاق كان لهم منها النصيب الكامل إهانة لهم للقيام بالمهام الشاقة، وفي هذا يقول الله-عز وجل "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا" (الاحزاب:21).

-هذه الآية أصل كبير في التآسي برسول الله-صلى الله عليه وسلم-في أقواله وأفعاله وأحواله، ولهذا أمر الله-تبارك وتعالى-الناس بالتآسي بالنبي-صلى الله عليه وسلم-يوم الأحزاب في صبره ومصابرته ومرابطته ومجاهدته، وانتظاره الفرج من ربه- عز وجل (الضياف،2001).

-وجود القدوة الحسنة دعم لانتشار الخير، لأن الناس بفطرتهم يحبون محاسن الأخلاق، ودرجات الكمال، وتعطهم أملا للوصول إلى الفضائل، ولذا كان من رحمة الله أن يوجد في الناس على مر العصور-حتى في أوقات ضعف الأمة-نماذج تبقى صامدة

مجاهدة، تمثل الإسلام في أقوالها وأعمالها واعتقاداتها، ولكن قد يقل العدد أو يكثر، بحسب قوة الأمة، ولكن لات خلو الأرض. من قائم الله بحجة، وكثيرة هي القصص عن اهتداء كثير من الناس بمجرد رؤية صلاة خاشعة، أو تصرف لبق في موقف صعب، وهذا كله بدون أنشعر المقتدى به.

-إن موضوع القدوة من المواضيع المهمة جدا في حياة البشرية، هي الركيزة في المجتمع، وهي عامل التحول السريع الفعال، فالقدوة عنصر مهم في كل مجتمع، فمهما كان افراده صالحين، فهم في أمس الحاجة إلى الإقتداء بالنماذج الحية، كيف لا وقد أمر الله نبيه-صلى الله عليه وسلم-بالقتداء، فقال : أولئك الذين هدى الله فهداهم اقتده قل لا أسالكم عليه اجرا أن هو إلا ذكرى للعالمين (الانعام:90)

وتشتد الحاجة إلى القدوة الحسنة كلما بعد الناس عن الإلتزام بقيم الإسلام وأخلاقه وأحكامه كما أن الله-عزوجل-حذر من مخالفة القول الفعل الذي ينفي كون الإنسان قدوة بين الناس، فقال:" يأيها الذين آمنوا لم تقولو مالا تفعلون " كبر مقتا عند الله أن تقولوا مالا تفعلون"(الصف:32).

-وقد عرفت القدوة بأنها: "احدات تغيير في سلوك الفرد في الاتجاه المرغوب فيه،عن طريق القدوة الصالحة، ولذلك بأن يتخذ شخص أو أكثر يتحقق فيهم الصلاح، ليتشبه به،ويصبح ما يطلب من السلوك المثالي أمرا واقعيا ممكن التطبيق "

-وقد بين ابو الحسن الندوي:"ان القدوة في المنظور الإسلامي هي بمثابة نموذج مثالي واقعي، يجمع بين الإيمان والاعتقاد وبين الوعي والرشد والنضج،ويقوم على الحب والطاعة والوضوح، يقتدى به الفرد أو الجماعة قولا وعملا ".(الندوي،1982).

وبين الاسلام دين القدوة، وأصحاب الهمم العالية هم الذين يسعون ليكونوا قدوة حسنة وأعظم قدوة في الاسلام هم الأنبياء-عليهم الصلاة والسلام-وعلى رأسهم نبينا محمد-صلى الله

عليه وسلم–ولذلك جعله الله لنا أسوة وقدوة، بل وأمرنا بذلك، فقال: "لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا (الاحزاب:21).

–وقد ذهب البعض إلى أن القدوة الإسلامية هي عبارة عن منهج علاجي يعالج المرض النفسي والعقلي على السواء، (محمد، 1405) وهذا يدل على عظم أثر القدوة في تشكيل الشخصية الإنسانية، ويرجع الميداني هذا التأثير إلى عدة أسباب ركز عليها الإسلام، منها:

–إن في فطرة الإنسان ميلا قويا للاقتداء.

–إن المثال الحي الذي يتحلى بجملة من الفضائل السلوكية يعطي غيره قناعة بأن بلوغها من الأمور التي هيا في متناول القدرات الإنسانية، وشاهد الحال أقوى من شاهد المقال.

–إن المثال الحي المرتقي في درجات الكمال السلوكي، يثير في النفس الإستحسان والإعجاب فالقدوة الحسنة هي المحرك والدافع الإنسان للارتقاء بالذات، فمن جعل له قدوة عظيمة في صفاته، فلابد ان يتأسى به في كل صفاته، فالقدوة المؤثرة مثال حي للارتقاء في درجات الكمال، فهو يطلب دائما الكمال ويطلب المعالي، فهو بذللك مثال للأعجاب والتقليد من الناس، لان التأثر بالفعال والسلوك ابلغ واكثر من التأثر بالكلام والاقوال، وهذا ما اكده سيد قطب: كذللك سيرة النبي–صلى الله عليه وسلم–وحياته الواقعية–بكل ما فيها، من تجارب الانسان ومحاولاته، وضعفه، وقوته مختلطة بحقيقة الدعوة السماوية، مرتقبة بها خطوة بخطوة، كما يبدوا في سيرة اهله. واقرب الناس اليه، فكانت هيا النموذج العملي للمحاولة الناجحة يراها ويتأثر بها من يريد القدوة الميسرة العملية الواقعية، التي لا تعيش في هالات ولا في خيالا.

4-3.في حياة المسلمين وواقعهم:

ان القدوة هي ذلك التأثير الغامض الخفي الذي يمثله افعال واقوال ومواقف المثال الحي المرتقي في درجات الكمال، مما يثير في نفس الاخرين الاعجاب والمحبة التي تتهيج معها دوافع الغيرة والتنافس المحمود، ويتولد لديهم حوافز قوية تحفزهم: لان يعملوا مثله، وقد يكون ذلك دون توجيه مباشر.

مهما توسعت دائرة المعارف وانتشر العلم بين الناس، فان واقعهم لا يزال يشكو القصور والانحراف، مالم يقم بذلك العلم عاملون مخلصون يكونوا قدوات في مجتمعاتهم وطبقاتهم يمثلون امرة ويخطون على منهجه، يترجمون ذلك العلم الى واقع عملي للحياة يفهمه الجميع: اذ ان مستويات فهم العلم والقول عند الناس يتفاوت، لكن الجميع يتساوى امام الرؤية بالعين بمقال حي، يكون ايسر واقوى في ايصال المعاني واحداث التغيير، ومن ذلك ما كان من تزويج النبي-صلى الله عليه وسلم- زينب بنت جحش ابنة عمته من زيد بن حارثة مولاه الذي اعتقه، لكي يكون قدوة ومثالا حي للناس وما تأصل في نفوسهم من الفوارق الطبقية التي جاء الاسلام بإلغائها، وانه لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى (المالكي ب ت).

-ان غياب القدوة في حياة المسلمين عامل رئيسي في تفشي الجهل وانتشار المنكرات وذلك لان العاملين بالعلم والقائمين بدين الله هم في الحقيقة دعاة يعلنون الحق بافعالهم وينشرون الدين الحق بين الناس فيظهر امره في الناس وتنحسر امامهم المنكرات بتواجدهم الفعال المؤثر في الاخرين، وقد نقل عن ابراهيم ابن ادهم انه قال يوما لإصحابه:" ادعوا الناس وانتم صامتون، قالوا: كيف ذ لك؟ قال :ادعوا الناس بأفعالهم "

-ان من طبيعة البشر وفطرتهم التي فطرهم الله عليها، ان يتأثر بالمحاكاة والقدوة، فيتأثر المتربي دائما بطبيعة المربي، ويحاكيه دائما.

-القدوة وسيلة تربوية حية تجسد الكلمات إلى أفعال والاقوال إلى أعمال، ولهذا أمرنا عز وجل-بالاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم-والذين آمنو معه.

-إن في القدوة إيصالا سريعا للمفاهيم التي يريد المربي إيصالها للمتربين؛ لأنه اوصلها في واقع تطبيقي إلى جانب الواقع النظري (الوادعي، د ت،ص11).

5).صفات المربي القدوة:

والتي أوضحها الباحث سعد بن محمد الوادعي (د ت،ص18،17،16،15،19)

في النقاط التالية اهمها:

-الإخلاص لله تعالى: الإخلاص لله تعالى أحد أركان قبول العمل، قال تعالى:" فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا "(الكهف:110) وهذان ركنا العلم المتقبل لابد أن يكون خالصا لله، صوابا على شريعة رسول الله-صلى الله عليه وسلم-وروى مثل هذا عن القاضي عياض-رحمة الله عليه-وغيره.

والإخلاص مما أمر الله به في قوله: "وما أمروا إلا ليعبو الله مخلصين له الدين حنفاء."(البيئة،6). وإذا لم يكن العمل خالصا كله لوجه الله لم يقبل من صاحبه كما أخبر بذللك رسول الله-صلى الله عليه وسلم- قال الله تعالى: "أن أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملا اشرك فيه معي غيره تركته وشركته "(رواه مسلم)

وهنا يتبين أن المربي غير المخلص لله تعالى في عمله يكون غير ناجح في الآخرة ومردود عليه عمله فكيف يكون ناجحا في الدنيا ولكن المربي إذا أخلص في عمله، يبارك الله له فيه ولوكان قليلا .

-إن المربي إذا أخلص لله في عمله تأثر به المتربون تأثرا كبيرا، فيصل كلامه وموعظته شفاف قلوبهم، ولقد سمع الحسن البصري رحمة الله-واعظا في المسجد؛لم يجد أثرا

لكلامه، في قلبه فقال له:يا هذا والله أن في قلبي لشيئا، أو في قلبك شيئا، وكما قبل أن الكلام إذا خرج من القلب وقع في القلب وإذا خرج من اللسان لم يحاوز الأذان.

-الحرص التام على الفرائض والإلتزام بالنوافل والسنن:

طريق التربية طويل وشاق ويحتاج إلى زاد يتقوى به المربي على السير في هذا الطريق قال تعالى: "وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء" (البيئة: 6)

وقال تعالى: "يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة".(البقرة: 153).

ولقد كانت الصلاة من أعظم ما يتزود به النبي-صلى الله عليه وسلم-في مسيرته الدعوية فكان إذا حر به أمر فزت إلى الصلاة وكان يقول أيضا:" أرحنا بها يا بلال. ".

وليشير المربي بالنجاح في تربيته؛ إذا وصل إلى هذه المرتبة العظيمة، ولاشك أن الدعاة الذين يكرسون أوقاتهم، لدفع الناس إلى سبيله لابد أن يكون شعورهم بالله اعمق وارتباطهم به أوثق وشغلهم به أدوم، ورقابتهم له أوضح.

وكيف يربي المربي الناس على أمور هو مفرط فيها ومضيع لها أو على الأقل متهاون فيها، وهذا مما يضعف همته في التربية ويفقده الحماس المطلوب للعملية التربوية، بل يجعل المتربين لديه غير متأثرين به؛ لأنهم يرون قدوة غير صالحة في هذا المجال يقول محمد أحمد الراشد(في كتاب الرقائق): فإن من يتخرج من مدرسة الليل يؤثر في الأجيال التي بعده إلى ما شاء الله، والمتخلف يابس قاس تقسو قلوب الناظرين إليه، والدليل عند بشر الحافي من القديم شاهده وارشد إليه فقال: يحسبك أن اقواما موتى تحيا القلوب بذكرهم وأن أقواما أحياء تقسو القلوب برؤيتهم.

-استشعار القدوة:

من صفات المربي استشعاره انه قدوة للآخرين، وخصوصا من يربيهم وهم ينظرون اليه فيما يقول ويفعل ويتصرف، فما فعله فهو الحق عندهم، وما تركه ولم يهتم به فلا يلتفتون إليه في الغالب، ومن هنا وجب على المربي أن يكون حريصا جدا على سلوكه معهم، حتى لا يفسد بفعله ما يدعو إليه بقوله، وان التأثير بالقدوة يختصر المسافات التربوية الطويلة ويخفف من الجهود المبذولة في غرس كثير من المفاهيم المطلوب غرسها في المتربين، والقدوة الاولى في ذلك المصطفى صلى الله عليه وسلم: "لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر".(الاحزاب: 21).

وكان يقول:" صلوا كما رأيتموني أصلي ". رواه البخاري

إن المربي القدوة في عبادته وذكره وسمته وجميع فعاله فاذا رآه المتربون ذا سمة وهدى حسن، تاثروبه وان كان حريصا على طلب العلم وعلى الدروس حرصوا على ذلك، وان رأوه حريصا على الدعوة، نشطا فيها مضحيا بجهده حتى ولو لم يسمعوا كلاما كثيرا عنها، او يقرؤوا عنها كثيرا، فالفعل من المربي ابلغ كثيرا في نفوس المتربين من كثير من الدروس والكلمات، وأن كثير من صفات المربي الناجح قد تنتقل منه إلى المتربين عنده بفعل القدوة الحسنة، وربما لا يشعر هو بذلك اولا يعيره اهتماما كبيرا، فاليجعل المربي من نفسه قدوة لهم وليستشعر ذلك ويحاسب نفسه عليها.

-الصبر وطول النفس:

الصبر صفة لازمة لمن يريد النجاح في عمله ولذا لابد للمربي الذي يريد النجاح في تربيته من أن يستخدم الصبر زادا يستعين يه لذلك كما قال الله تعالى:" واستعينوا بالصبر والصلاة ".(البقرة:45).

ولقد بشر القرآن الكريم بالفلاح لمن صبر في الدنيا والاخرة وبشر الصابرين، والصبر توجيه من الله-سبحانه-لمحمد صلى الله عليه وسلم-هو الذي احتمل وعانى ما عانى: "فالصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل"(الاحقان:35)، وان الناظر لسيرة اولى العزم من الرسل سيرى عجبا،اذ كيف صبر نوح-عليه السلام-صبر على ابيه وقومه صبرا جعله امة واحدة.

وإن المربي قدوة لمن يتربون على يديه وامام لهم ولن ينال هذه المرتبة التي تؤثر في نفوس من حوله الا بالصبر.

يقول ابن تيمية-رحمة الله-:بالصبر واليقين تنال الامامة في الدين"، ان الصور التي يجب على المربي القدوة ان يتحلى بها كثيرة منها:

-الصبر على النفس ورغباتها وشهواتها ونفورها من العمل التربوي الشاق الطويل.

-الصبر على آداء الطاعات والاجتهاد في ذللك وحبس النفس عليها مع ما في ذلك من مشقة على النفس وخصوصا في بداية الطريق.

-الصبر على المنهيات من معاصي ومنكرات بل وحتى البعد عن الشبهات استبراء لدين المربي وأدعى لمحبة المتربين له وقبولهم له.

-الصبر على المتربين وتحمل اخلاقهم ومعاملتهم، وعدم الاستعجال عليهم؛لان العملية التربوية تحتاج لوقت طويل وصبر لا ينقطع.

-وكذلك توجد صفات اخرى يتسم بها مربي القدوة بينها

محمد بن جزاء الحربي(2019'ص137-139-140-141).

-مراعات الفروق الفردية:

ولاشك أن مراعاة الفروق الفردية من الكفايات الهامة للمعلم، والمعلم الفطن هو الذي يتعامل مع طلبته كل حسب قدراته، ولنا في رسول الله في ذلك الاسوة الحسنة، وقد سار على هذا النهج الرباني العلماء المسلمون فهذا ابن جماعة ينصح المعلم لمراعاة الفروق الفردية بين طلابه بقوله :" ولا يشير للطالب بتعليم مالا يحتمله فهمه أو سنه، ولا بكتاب يقتصر ذهنه عن فهمه" (ابن جماعة، 1994ص95).

-التمكن في مادته العلمية:

ولكي يكون المعلم متمكنا في مادته يلزمه أن يلم بطبيعتها من حيث محتواها وما تشتم عليه من تفاصيل وفروع حتى يكون مستوعبا لها متفهما لأصولها، ويحذر ابن جماعة المعلم من التعرض للعلوم التي لا يتقنها بقوله "وإلا فلا يتعرض لها،بل يقتصر على ما يتقنه منها" (ابن جماعة، 1994ص99).

-استثارة دافعية طلابه ليحقق الأهداف التعليمية:

يجب على المعلم استثارة دافعية المعلم" فإن يرغبه بالعلم وطلبه في أكثر الأوقات بذكر ما اعد الله تعالى للعلماء من منازل الكرامات، وأنهم ورثة الانبياء، وأنهم على منابر من نور ونحو ذلك مما ورد في فضل العلم والعلماء من الآيات والأخبار مما يعين على التحصيل" (ابن جماعة، 2002ص55).

- سعة الاطلاع:

هذه الصفة تتطلب من المعلم أن يواظب على المطالعة والبحث وان يشارك في الندوات والمؤتمرات العلمية والتربوية، بما ينمي معارفه وقدراته ويوسع مداركه ويعمق نظرته للامور،وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا إذا كان المعلم واسع المعرفة، على دراية بتخصصه

العلمي، مطلعا على العلوم الاخرى، وعلى دراية بالقضايا المعاصرة، والمشكلات المستجدة (عبد الله، 1997ص334).

6).الأشكال التربوية للقدوة:

ينتقل تأثير القدوة على اشكال اهمها: ا(لوادعي د ت، ص 20).

-التأثير العفوي غير المقصود : يقوي هنا تأثير القدوة على مدى اتصاف الداعية بصفات تدفع آخرين إلى اتخاذه قدوة، كإخلاصه، أو صدقه أو دقة مواعيده، وفي هذه الحالة يكون تأثير القدوة عفويا غير مقصود، وهذا يعني أن كل من يرجو أن يكون قدو يجب ان يعلم انه مسؤول اما الله في كل ما يتبعه او يقلده فيه المعجبون.(سلميان العيد).

- التأثير بالمقصود: كان يجود الامام صلاته ليعلم الناس الصلاة الكاملة،، يقرء المعلم قراءة نموذجية ليقلده طلابه، وتقدم القائد امام الصفوف ليبث الشجاعة والتضحية في نفوس الجند، وقد تعلم الصحابة الكثير من أمور الدين طلب منهم رسول الله-صلى الله عليه وسلم-أن يتعلموا منه ويقتدوا به فكان يقول لهم "صلوا كما رأيتموني أصلي." رواه البخاري

وكان يأمرهم في الحج ان يقتدوا به قائلا:" خذوا عني مناسككم ".ثم كان الصحابي يقول للتابعين: "ألا أصلي لكم صلاة رسول الله-صلى الله عليه وسلم- رواه البخاري ومسلم.

وكان-عليه السلام- يسمعهم الآية احيانا «في صلاة الظهر مع انها سرية».

7).الآثار التربوية للمربي القدوة:

للقدوة الحسنة اثار إيجابية واسعة في الميدان التربوي أوضحتها الباحثة الجهيمان(1429/1428،ص 42-43) في النقاط التالية:

-بناء الجانب الاخلاقي لدى المتربين:

حيث يشير بريكان القرشي (1405،ص87).الى"ان تهذيب الأخلاق وغرس الفضيلة وحسب الطباع لا يمكن أن يتحقق عن طريق التلقين كما تلقن المعلومات والمعارف ولكنها تتحقق عن طريق القدوة الحسنة فهي الطريقة العملية لغرس المبادئ والقيم الاسلامية"

-تقويم الجوانب السلبية لدى المتربين:

فالقدوة الحسنة تسهم في تصحيح السلوكيات الخاطئة يقولها ويفعلها، وقد جاء الحديث الذي رواه أبي هريرة رضي الله عنه (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صيرة طعام فادخل يده فيها،فنالت اصابعه بللا، فقال: ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال: اصابته السماء يا رسول الله، قال: أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس؟ من غش فليس مني) مسلم (حديث 283،ص695).

وفي هذا السياق يشير عبد الجليل الزويعي واخرون (1988ص4-5) إلى أن الفرد يتعرض لتعديل سلوكه من خلال ملاحظته للنموذج الذي يقتدي به.

- بناء الجانب العلمي للمتربين:

حيث يمكن للقدوة الحسنة أن يتميز بها في علم او معرفة معينة بان تكسب المتربين

اتجاها ايجابيا اتجاه هذا العلم، كما أن المعلم القدوة يتحلى بالخلاص في آداء امانة التعليم ويحرص اشد الحرص على الرقي بالجانب العلمي والمعرفي لطلابه .

-اكتساب المتربين الاتجاهات الايجابية في الحياة:

حيث يؤكد كونستانس فوستر (1992،ص 107). على ان التربية بالنموذج الايجابي تنمي لدى الابناء الشعور بالمسؤولية وتكسبهم لمهارات الاجتماعية الايجابية اللازمة للحياة، وان ما يقدمه الاباء والمعلمون من خلال ممارستهم الايجابية باعتبارهم قدوات يمكن للابناء اكتسابها منهم

-توفير الكثير من الوقت والجهد والمال في العمليات التربوية والتعليمية:

حيث يشير عبد الرحمان عبد الله واخرون (1411 ص156)،الى ان المربي القدوة "يوفر على نفسه الجهد والوقت لان تطبيقه العملي لا يأمر به أو ينهي عنه أكبر دليل على صدق ما يدعوا اليه لذلك فانه يلاقي استجابة سريعة من طلابه لان طبيعة البشر المقارنة بين المبادئ والتطبيق"

- تحقيق التنافس البناء بين الافراد في المؤسسات التربوية:

اذ يثير المعلم القدوة او الطالب القدوة بتميزه روح التنافس بين بقية اقرانه في محاولة منهم لبلوغ المستوى الذي يتبواه مما يعود على البيات التربوية بالرقي والنجاح.

- صد الموجات الغربية والاثار السلبية لعمليات العولمة عبر الاجيال الناشئة:

حيث يشير محمود طمات (1990،ص455). الى كون القدوة الواعية تعمل حائط صد اتجاه اي انحرافات اخلاقية او فكرية قد تواجه الافراد لتعمل على هدم اخلاقهم او تمييع دينهم.

-بناء المجتمع المسلم وتحصينه:

فالقدوة الحسنة تعمل على تأسيس قاعدة ايجابية في نفوس الاجيال الناشئة تحصنها بثوابت الشريعة وتطبعها للقيم والآداب الاسلامية ولهذا يرى احمد الراشدي وفاطمة الرديني (1426،ص238) انه "حتى يعود المجتمع الاسلامي الى صورته المثالية الأولى نظل في حاجة الى المعلم القدوة الذي يؤثر بسلوكه في التلاميذ أكثر من شرحه ودروسه"

خلاصة:

وبعد فنحن في هذا الوقت في أمس الحاجة الى قدوات في العبادة والدعوة والاخلاق، والبحث في اسباب قلة النماذج التي يقتدى بها وعليه فان:

-التربية بالقدوة من افضل الاساليب التربوية وأكثرها انتشارا قديما وحديثا

-القدوة الصالحة تعمل على تهذيب الا فراد واصلاحهم كما تجعل من المجتمع وحدة مترابطة عقائديا وشعوريا واجتماعيا وتعمق مفهوم الاخوة بين المؤمنين، وتجعل منهم امة متضامنة

-القدوة الصالحة تولد القناعة التامة بما يطرحه على الناس ويدعوا اليه من اصلاحات في المجتمع.

الجانب النظري

الفصل الثالث :

الصلابة النفسية.

1. مفهوم الصلابة النفسية.
2. نشأة صلابة النفسية.
3. أبعاد الصلابة النفسية.
4. النظريات المفسرة للصلابة النفسية.
5. خصائص الصلابة النفسية.
6. بعض المفاهيم المتعلقة بالصلابة النفسية.
7. طرق بناء الصلابة النفسية.

الفصل الثالث : الصلابة النفسية.

تمهيد:

يعيش الإنسان معاصر زمنا كثرة فيه وتعددت مصادر الضغوط الحياتية بمختلف أنواعها، حيث امتاز هذا العصر بالتغير السريع، مما جعل الفرد يواجه الكثير من التحديات والصعوبات في طريق تحقيق أهدافه وتلبية حاجياته، وكثير من الأشخاص من يعجز ويفشل في تخطي هذه الضغوط الحياتية ومنهم من لديه مصادر شخصية تساهم وتسهل إدراك وتقويم تلك المواقف السلبية بطريقة إيجابية والقدرة على مقاومتها ومن هذه المصادر الشخصية الصلابة النفسية بأبعادها ،وسنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الصلابة النفسية ونشأتها وأبعادها الثلاث ،وأهم النظريات المفسرة لها وخصائص الصلابة النفسية مصطلحاتها ومفاهيم التي تتدخل مع مفهوم الصلابة النفسية وطرق بناء الصلابة مع التطرق لأهميتها.

1).مفهوم الصلابة النفسية :

1-1. تعريف الصلابة النفسية لغة:

صلب أي شديد صَلُبَ الشيء صلابة ،فهي صَلْب وصلُب أي شديد (ابن منظور 297,1990).

كما ورد في مختار الصحاح "الصُلْبُ والصَّلِيبُ أي لشديد، وجمع الصَّليب صُلُب(الرازي،2007؛154).

وورد في المنجد:" صلابة ضدلان،وصَلْبَ الشيء أي جعله صُلْباً،وأَصْلاَب وأُصْلُب وصِلْبَة الشديد(السيتاني وآخرون،1985؛431).

أما في مجمل اللغة الصلب: الشديد (اللغوي،1986؛538).

وقال تعالى :" وَلَأُ صَلِّبَنَّكُمْ في جذوع النَّخْلِ"(طه؛71).

1-2.تعريف الصلابة النفسية اصطلاحا:

عرفها مخيمر (1997؛284):بأنها نمط من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد إتجاه نفسه وأهدافه وقيمة الأخرين من حوله، واعتقاد الفرد أن بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يواجهه من أحدات بتحمل المسؤولية عنها، وأن ما يطرأ على جوانب حياته من تغيير هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديد او إعاقة له.

وعرفها كوبازا (1979؛67): بأنها مجموعة من السمات الشخصية تعمل كمصدر أو كواق لأحداث الحياة الشاقة، وأنها تمثل اعتقاد أو إتجاها عاما لدي الفرد في قدراته على استغلال كافة مصادره، وإمكاناته النفسية، والبيئة المتاحة ، كي يدرك أحداث الحياة الشاقة

إدراكا غير مشوه، ويفسرها بمنطقية وموضوعية، ويتعايش معها على نحو ايجابي، وأنها تتضمن ثلاث أبعاد رئيسية هي الإلتزام والتحكم والتحدي.

ويعرفها المجدي(2008؛75):الصلابة بأنها القدرة العالية على المواجهة الإيجابية للضغوط وحلها ومنع الصعوبات المستقبلية، والتي تعكس مدى اعتقاده في فاعليته والقدرة على استخدام الأمثل لكل المصادر الشخصية البئية والنفسية والإجتماعية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة وتحقيق الإنجاز والتفوق.

وعرفها فنك (1992؛86):بأنها السمة عامة في الشخصية، تعمل الخبرات البئية المتنوعة على تكوينها، وتنميتها لدى الفرد منذ الصغر.

ويعرفها دخان والحجار(375;2007):هي اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على إستخدام كل المصادر النفسية والبئية المتاحة، كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة.

2).نشأة الصلابة النفسية:

يعد مفهوم الصلابة النفسية من مفاهيم الحديثة نسبيا وقد حظى بإهتمام الكثير من العلماء والباحثين في علم النفس، بصفته من العوامل النفسية المهمة التي تساعد الأفراد على التوافق مع المواقف الحياة المختلفة التي يتعرضون لها(البهاص؛2002) وتعود نشأة مفهوم الصلابة النفسية بجذوره العلمية والبحثية إلى عالمة النفس الأمريكية سوزان كوبازا kobasa التي وضعت الأساس لمفهوم الصلابة النفسية أثناء اعدادها لرسالة الدكتورة 1977 تحت اشراف أستاذها مادي Maddi بجامعة شيكاغوا بالولايات المتحدة الامريكية حيت كانت بداية الصلابة النفسية لديه عام 1974.

وترى كوبازا أن العديد من الأشخاص يحتفظون بمستوى عالي من الأمن النفسي والصحة الجسمية ، بالرغم من تعرضهم لأحداث حياتية ضاغطة ،الأمر الذي يجعلها تعطي دورا هاما لشخصية الفرد بكل جوانبها، وهذه النتيجة لفتت الأنظار إلى الاهتمام بضرورة فحص مصادر مقاومة الضغوط، ،أي فحص تلك العوامل والمتغيرات التي تساعد الأفراد على التوافق مع الأحداث الضاغطة والتي رضون لها، ولا تصيبهم منها المحن كالضغوط النفسية ولأمراض بأشكالها المختلفة ، حيت أن من بين تلك العوامل التي خطيت حديثا باهتمام كثير من الباحثين هو مفهوم الصلابة النفسية (الطبيخ، 2015؛72).

واتجهت kobasa في دراستها في تحديد الدور الذي يقوم به هذا المتغير الوقائي ، ولكنها لم تكن أول من تطرق للبحث عن هذا المتغير ودراسة مايشابهه من تغيرات ومقاومة وقائية لأحداث الضاغطة، وقد بينت كوبازا هذا. الاتجاه نتيجة التأثر الكبير ببعض علماء علم النفس الانسانين الذين تأثروا بالوجودية أمثال "هانزسيليHanzesælge ورول ماي Rollmay وفرانكل Frankel كما تأثرت بإتجاه المعرفي (المشرفي،2012؛10).

وتحدث إريكسون Erikson,1963)) عن دور الوالدين الأساسي في تكوين الصلابة النفسية ، وذلك من خلال اشباع الحاجات الأساسية بإضافة للحاجات الثانوية كالحاجة إلى الحب والحنان ولأمن والقيمة الذاتية ، والثقة بالنفس وبالآخرين. (مخيمر 278;1997).

وقد بدأ ماكوبي Maccoby أراء من سبقه من العلماء والبحثين فيما يخص منشأ سمة الصلابة ، وذلك من خلال دراسته التي أجرها عام (1980) بهدف معرفة دور البيئة الأسرية في تكوين سمة الصلابة فيما بعد عند ادراك المشقة والتعايش معها. (حمزه,2002؛33).

كما أشارت جانبلين وبلاني Ganellen&Blaney,1984 إلى أن الصلابة النفسية تعد من أهم المصادر النفسية ولاجتماعية والواقية من أثار التعرض للضغوط،حيت إدراك الفرد لصلابته النفسية يرتبط بكفاءته المرتفعة في علاقته مع لأخرين وتقديره لذاته وتحديد صور المساندة التي يتطلبها عند التعرض للضغوط (Ganellen ,Blany1984;161,156) وأشارت كوبازا kobasaمن خلال دراستها التي تمت في السنوات 1979,1982,1983,1985 إلى أن الصلابة النفسية ومتكوناتها تعمل كمتغير يخفف من وقع الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية للفرد، حيث يتمتع الأشخاص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة بقدرة عالية على تحمل الضغوط، وذلك لأن الصلابة النفسية تعد بمثابة الدرع الواقي والجدار المنبع الذي يساعد الفرد على التكيف الإيجابي والهادف للتعامل مع أحداث الحياة الضاغطة ،ودوره في دعم المتغيرات الواقية من اثار الضغوط السلبية كالمساندة الاجتماعية والمرونة والتماسك والفاعلية الذاتية ،وهي تؤدي إلى تحقيق الشخصية القوية القادرة على إحتمال الضغوط ومقاومتها،وتشارك في ارتقاء الفرد ونضجه الانفعالي (الطبيخ،2015؛73).

ويعد فنكFank صاحب النموذج المطور النظرية كوبازا في لصلابة النفسية ،وذلك من خلال الدراسات التي قام بها عامي(1992,1995)على عينة من الجنود بهدف بحث العلاقة بين الصلابة النفسية ولإدراك المعرفي والتعايش الفعال من ناحية والصحة العقلية من ناحية أخرى.

3).أبعاد الصلابة النفسية :

3-1.الإلتزام:

أولا: مفهوم الالتزام

يعتبر مكون الإلتزام من أكثر مكونات الصلابة النفسية إرتباطا بالدور الوقائي للصلابة بوصفها مصدر لمقاومة مثيرات لمشقة وهو اعتقاد الفرد في حقيقة وأهمية وقيمة ذاته ويمكن أن يتضح ذلك من خلال قيمة الحياة التي تمكن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم واعتقاده أن لحياته هدفا معنى يعيش من اجله (عثمان،2001؛215).

وقد عرف ويب Wiebe مفهموم الإلتزام بوصفه" اعتقاد الفرد بضرورة تبنيه قيما وأهدافا محددة إتجاه نشاطات الحياة المختلفة وضرورة تحمل المسؤولية إتجاه هذه القيم والمبادئ ولأهداف كما يشير إلى إتجاه الفرد نحو التعامل مع الأحداث الشاقة برؤيتها كأحداث هادفة وذات معنى وجديرة بالتفاعل معها (Wiebe1991؛89).

الإلتزام هو عبارة عن تبني الفرد لقيم ومبادئ ومعتقدات تحمله المسؤولية اتجاهها وإتجاه نفسه ومجتمعه وهذا مايعكس مستوى الصلابة النفسية(نواف،2021؛140)

ثانيا: أنواع الإلتزام.

تناول الباحثون بالدراسة مختلف مظاهر الالتزام فرأ بريكمان1978 precmen وجنسون1991 Janhnson ووايب 1991 wiebe أن لالتزام مظاهر مختلفة فهناك الإلتزام الشخصي الذي أطلق عليه بعضهم اسم الإلتزام اتجاه الذات وهناك الإتزام الاجتماعي، وهناك الإلتزام الأخلاقي ويوجد أيضا الإلتزام الديني والإلتزام القانوني (راضي 2008؛24).

أ) الإلتزام الشخصي: وتناولت كوبازا kobasa مكون الإلتزام الشخصي أو النفسي بالدراسة ورأت أنه يضم كلا الالتزام إتجاه الذات ولإلتزام إتجاه العمل وعرفت الاول بأنه

إتجاه الفرد نحو معرفة ذاته وتحديد أهدافه وقيمة الخاصة في الحياة ،وتحديد اتجاهاته الإيجابية على نحو تميزه عن الأخرين،كما عرفت الإلتزام نحو العمل بوصفه إعتقاد بقيمة العمل وأهميته سواء له أو للآخرين، وإعتقاد بضرورة الإندماج في محيط العمل بكفاءته في إنجاز عمله وضرورة تحمله مسؤوليات العمل ولإلتزام بنظمه (kobasa;Maddif5325 puccetti 1985:52).

ب) الإلتزام الديني: لعل بريكمان precmane 1987 هو اول البحثين الذي وضحوا معنى الإلتزام الديني،وتم تقديم عدد من التعريفات الموضحة له وكان من أكثرها وضوحا تعريف روزبلت Rusbult له بأنه يمثل "إلتزام الفرد الداخلي بالعلاقات الأمور الدينية "وهذا التعريف نجده يرتبط بمعنين أساسين وهما: الشعور بالتقيد الذاتي ووجود معنى أو هدف داخلي (أبو ندى،2007؛20)وعرف الصنيع بأنه"إلتزام المسلم بعقيدة الإيمان الصحيح وظهور وذلك سلوكه بممارسة ما أمر الله به ولإنتهاء عن إتيان مانهى عنه"(الصنيع،2002؛209).

ج) الإلتزام الأخلاقي: عرف جونسون(Johnson1991)بأنه"إعتقاد الفرد بضرورة الإستمرار في علاقاته الشخصي الإجتماعية"ويحمل هذا التعريف للإلتزام في مضمونه بهذا الشكل معنى الإكراه الذاتي الذي أشار إليه جونسون بوصفه "إلتزاما داخليا يرتبط بالقيود الإجتماعية" ومن الجدير بالذكر أن إلتزام الفرد بعلاقة مايرتبط بوجود قيمة ، أو هدف داخلي إتجاه هذه العلاقة ولا يرتبط بالجوانب الأخلاقية والإجتماعية،فالفرد حين يلتزم بمجموعة من العلاقات الإجتماعية الحميمة فإنه يلتزم بها واقع سعادته بها ورضاه عنها وهذا المعنى أشار إليه كيلي1988 أما ستير نبرج1986فقد أشار الى رأي مخالف فهو يرى أن الفرد يستطيع الدخول في الكثير من العلاقات دون إلتزامه بها أو استمراره فيهاعلى الرغم من رضاه عنهامثال تلك العلاقات العاطفية وايده روزبلت1993مشير إلى أنه يبين أن الإرتباط

يبن الإلتزام والرضا صفة أساسية ،ويتفق ذلك مع كل من فلنشر وفنشام وكرامو وهيرون وبيل وزيروف (راضي،2008؛25).

ترى الباحثة نواف أن هذه التعريفات أعلاه تعكس وجهة النظر الغربية للإلتزام الأخلاقي وهي نظرة دنيوية بعيد كل البعد عن الإلتزام الأخلاقي حسب مفهومها الديني فالأصل في الإلتزام الأخلاقي هو إلتزام المرء بالقيم والأخلاقيات التي ترجع في أصلها إلى الأديان والعقائد، ومن ثمّ بلأخلاقيات التي يجب أن يلتزم بها الأفراد في المجتمع المسلم ، يجب أن يكون مصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية لتسموا أخلاقهم بأجمل الصفات وأرقى المعاملات بالحب والإيثار (نواف,2021؛141).

د) الالتزام القانوني: عرف عبد الله1992الإلتزام القانوني بوصفه إعتقاد الأفراد بضرورة الإنطباع لمجموعة من القواعد والأحكام العامة ،وتقبل تنفيذها جبرا بواسطة السلطة المختصة في حالة الخروج عنها أو مخالفتها لما تمثله من أسس منظمة للسلوكيات العامة وداخل المجتمع(عبد الله,1992؛290).

3-2.التحكم:

أشار إليه كوبازا بوصفه" إعتقاد الفرد بأن مواقف وظروف الحياة المتغيرة التي يتعرض لها، هي أمور متوقعة الحدوث ويمكن التنبؤ بها والسيطرة عليها"

.(kobasa,1983;p849)

والتحكم هو قدرة الفرد في السيطرة على أحداث ضاغطة لاتخاذ القرار المناسب بصدد مواجهتها والتغلب عليها أو تجنبها أو التكيف معها (الدبور ،2010؛26).

ويشير (Folkman:1984;842) إلى أن التحكم يتضمن إعتقاد الفرد بإمكانية تحكمه في المواقف الصاغطة والتي يتعرض لها .

ويتضمن التحكم وفق لرفاعي أربع صور رئيسية هي :

أ) القدرة على اتخاذ القرارات والإختبار بين بدائل متعددة:

وبحسم هذا التحكم المتصل باتخاذ القرار وطريقة التعامل مع الموقف سواء بإنهائه أو تجنبه أو بمحاولة التعايش معه، ولذا يرتبط هذا التحكم بطبيعة الموقف نفسه وظروف حدوثه حيث يتضمن الاختبار من بين البدائل ،فالمريض هو الذي يقرر اي الأطباء سوف يذهب إليهم ومتى يذهب والإجراءات التي يتبعها .

ب)التحكم المعرفي "المعلوماتي" إستخدام العمليات الفكرية للتحكم في الحدث الضاغط:

يعد التحكم المعرفي أهم صور التحكم التي تقلل من الأثار السلبية للمشقة، اذا ماتم على نحو ايجابي، فيختص هذا التحكم بالقدرة على استخدام بعض العمليات الفكرية بكفاءة ضد التعرض للمشقة بمعنى آخر أن الشخص يتحكم في الحدث في الحدث الضاغط باستخدامه بعض الإسترتيجيات الفعلية مثل تشتت الإنتباه، التركيز في أمور أخرى ، أوعمل خطة للتغلب على المشكلة.

ج)التحكم السلوكي وهو القدرة على مواجهة الفعالة وبذل الجهد مع دافعية كبيرة للإنجاز والتحدي :

ويقصد بالتحكم السلوكي القدرة على التعامل مع المواقف بصورة علتية وملموسة ،بمعنى تحكم الشخص في أثر الحدث الضاغط من خلال القيام ببعض السلوكيات لتعديله أو تغيره.

د)التحكم الإسترجاعي:

ويرتبط هذا التحكم بمعتقدات الفرد وإتجاهاته السابقة عن الموقف وطبيعته فيؤدي استرجاع الفرد لمثل هذه لمعتقدات إلى تكوين انطباع محدد عن الموقف، ورؤيته على أنه

موقف ذو معنى وقابل للتناول والسيطرة عليه، وبمعنى آخر نظرة الشخص للحدث الضاغط ومحاولة إيجاد معنى له في حياته، مما قد يؤدي لتخفيف أثر الصغوط (رفاعي ,2003؛31).

3).التحدي:

هو الإيمان بأن التغير أمر طبيعي وليس الإستقرار في الحياة ويتوقع أن التغيرات توفر فرصا مهمة للتقدم بدلا من الخوف من تهديد الأمن

(kobasa,Menddipuccetti,Kahn).

وعرف كل من مكي وبراء "انه توقع تغير الأوضاع الراهنة نحو الأفضل رغم كل المعوقات والصعوبات التي يتعايش معها في الوقت الحاضر (مكي وبراء ،264).

كما انه يشير (التحدي)الى ميل الناس إلى ادراك التغيرات التي تحدث في حياتهم على أنها حوافز يمكن إستغلالها لتحقيق النمو الذاتي وتقبلها كما هي (مفتاح ،2010؛130).

ويشير إلى معرفة المصادر النفسية والإجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط بفاعلية ويظهر التحدي في إقتحام المشكلات لحلها ،والقدرة على المثابرة وعدم الخوف عند مواجهة مشكلات(المقدادي وأسماء ،2014؛322).

4)النظريات المفسرة للصلابة النفسية :

هناك الكثيرمن الدراسات التي تناولت الصلابة النفسية بإعتبارها أحد أهم التغيرات الإيجابية وهي:

4-1.النظري والدراسات المنبثقة منها (kobasa,1983;839,842):

لقد قدمت كوبازا نظري رائدة في مجال الوقاية من الإصابة بالضطربات النفسية والجسمية تناولت خلالها العلاقة بين الصلابة النفسية بوصفها مفهوما حديثا في هذا مجال واحتمالات الإصابة بأمراض ،وإعتمدت هذه النظرية على عدد من الأسس النظرية والتجريبية ،تمثلت الأسس النظرية في أراء بعض العلماء أمثال "فرانكل ماسلو وروجرز " والتي أشارت إلى أن وجود هدف الفرد أومعنى لحياته الصعبة يعتمد بالدرجة الأولى على قدرته على إستغلال إمكاناته الشخصية والإجتماعية بصورة جيدة (Mtteson ,Ivamcevich,1987;602-104).

ويعد نموذج لازروس من أهم النماذج التي اعتمدت عليها هذه النظرية حيث أنها ناقشت العلاقة بين بعض السمات الشخصية والمشقة فقد فسر لا زروس عملية المشقة وحدوثها من خلال ارتباطها بعدد من العوامل وحددها في ثلاث عوامل رئيسية هي:

-البنية الداخلية للفرد .

-الأسلوب الإدراكي للفرد .

-الشعور بالتهديد والإحباط .

ذكر لازروس أن حدوث خبرة الضغوط يحددها في المقام الأول طريقة إدراك الفرد للموقف وإعتباره ضغطا قابلا للتعايش تشمل عملية ادراك الثانوي وتقيم الفرد لقدراته الخاصة وتحديد مدى كفاءتها في تناول المواقف الصعبة .

فتقيم لفرد لقدراته على نحو سلبي والجزم بصعقها وعدم ملاءمتها للتعامل مع المواقف الصعبة أمر يشعر بالتهديد وهو ما يعني عند لازروس "توقع حدوث الضرر سواء البدني

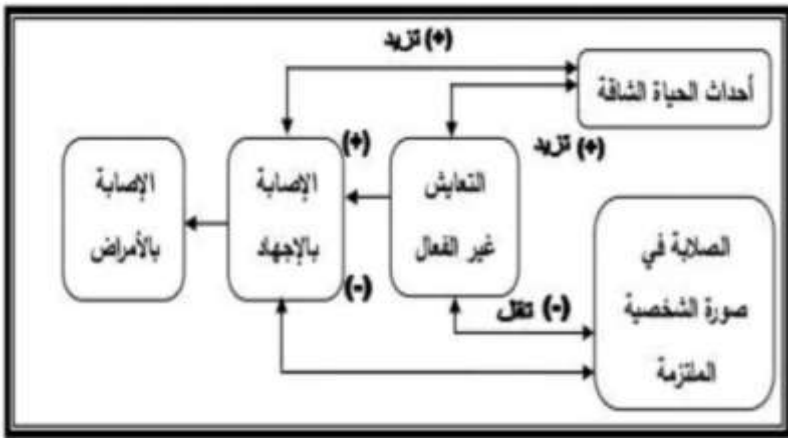
او النفسي ويؤدي الشعور بالتهديد بدوره إلى الشعور بالإحباط متضمنا الشعور بالخطر أو بالضرر الذي يقرر الفرد وقوعه بالفعل (ابوندى،2007؛26).

وترتبط هذه العوامل الثلاثة ببعضها فعلى سبيل المثال : يتوقف الشعور بالتهديد على ألأسلوب الإدراكي للموقف وللقدرات ومدى ملاء متها لتناول الموقف كما يؤدي الإدراك الإيجابي الى تضاؤل الشعور بالتهديد ويؤدي الإدراك السلبي لزيادة الشعور بالتهديد ويؤدي أيضا الى تقييم بعض الخصال الشخصية كتقدير الذات.

وطرح كوبازا الأساسي لنظريتها بعد أن اجرت دراسة على رجال الأعمال والمحامين والعاملين في الدرجة المتوسطة والعليا وفي الصحة النفسية والجسمية والأحداث الصادمة ،وقد خرجت ببعض النتائج والتي كانت منها :

- الكشف عن مصدر ايجابي جديد في مجال الوقاية من الإصابة بالضطربات النفسية والجسمية ، وهو الصلابة النفسية وأبعادها "الإلتزام ،التحكم،التحدي".
- إن الأفراد الأكثر صلابة حصلوا على معدلات اقل في الإصابة بالإضطربات النفسية رغم تعرضهم للضغوط الشاقة .
- فكل هذا الافتراض أن التعرض للأحداث الصادمة الحياتية الشاقة بعد أنر ضروري بل أنه حتمي لابد منه لارتقاء الفرد ونضجه الانفعالي والاجتماعي وأن المصادر النفسية والإجتماعية الخاصة بكل فرد قد تقوي وتزداد عند التعرض لهذه الأحداث الصادمة ومن أبرز هذه المصادر الصلابة النفسية بابعادها الثلاث وهي :الإلتزام والتحكم والتحدي .
- ومن خلال دارستها توصلت إلى أن الإرتباط القائم بين الصلابة والوقاية من الأعراض أدى الى تحديدها للخصال المميزة للأفراد مرتفعي الصلابة من خلال توضيح الأدوار الفعالة التي يؤديها هذا المفهوم للتقليل من آثار التعرض للأحداث الضاغطة .(kobasa:puccttti:1983;840).

- ولفهم هذه الأدوار التي تؤديها الصلابة النفسية في التقليل من الأثار الضغوط التي يواجهها الفرد، ويرى كل من مادي وكوبازا1984في ذلك أن الأحداث الضاغطة تؤدي إلى استشارة الجهاز العصبي الذاتي وبإضافة إلى تعرضه للضغط المزمن ، فإن ذلك يؤدي فيما بعد إلى إصابته بإرهاق وما يصاحبه من أمراض جسدية وإضطربات نفسية ، هنا يأتي دور الصلابة النفسية في تعديل هذه العملية الدائرية التي تبدأ بضغط وتنتهي بالإرهاق حيث تبدا الصلابة النفسية في تعديل من إدراك الفرد للأحداث الضاغطة وتجعلها تبدوا أقل وطأة ،ثم تؤدي بعد ذلك الى استخدامه لأساليب مواجهة أنشطة بحيث تنقله من حال إلى حال ، ثمّ تعود الصلابة النفسية فتؤثر بطريقة غير مباشرة على أسلوب الموجهة وذلك من خلال تأثيرها على الدعم الاجتماعي ، ثمّ تقود النهاية إلى التغير في الممارسات الصحية كإتباع الفرد لنظام غذائي صحي أوممارسة الرياضة ويوضح الشكل (1)هذا التأثير المباشر للصلابة النفسية على الاحداث الضاغطة (لولو حمادة ،حسين عبد اللطيف ،2002؛237-236)



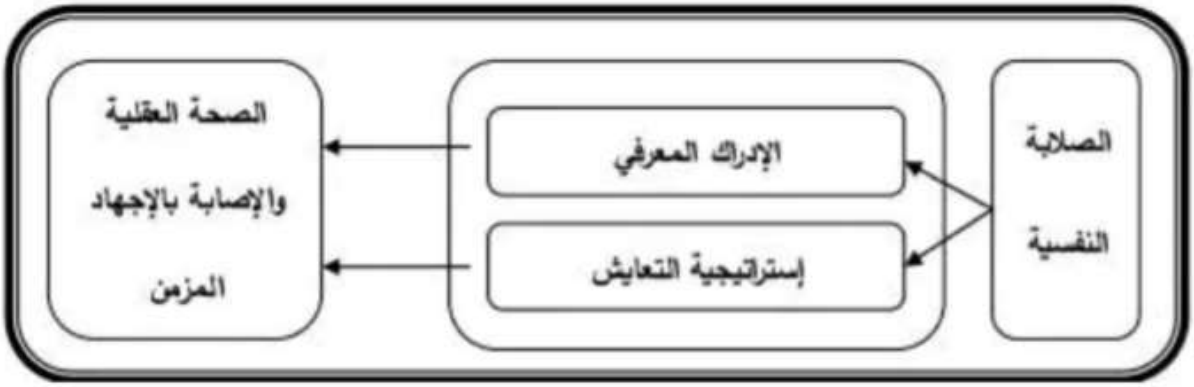
الشكل رقم 1: التأثير المباشر للصلابة النفسية على الا حداث الحياتية الضاغطة

– وتنتهي كوبازا من سلسلة دارستها إلى أن الدراسة في مجال الضغوط يجب أن يتجاوز مجرد العلاقة بين الضغوط والأمراض إلى دراسة. وتقوية متغيرات المقاومة كالصلابة النفسية والفاعلية الذاتية ، حيث أن تعرضنا للضغوط أمر حتمي لابد منه، وأنها فرصة للنمو النفسي ولإختبار مدى فاعلية الفرد وقدرته على استخدام مصادرة النفسية ولإجتماعية ، كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية الأحداث الضاغطة (عماد محمد 1996؛277–278)

4–2. نموذج فنك funk المطور لنظرية كوبازا :

قدم فنك نموذج لمطور لنظرية كوبازا وذلك بهدف بحث العلاقة بين الصلابة النفسية والإدراك المعرفي والتعايش الفعال من ناحية ، والصحة العقلية من ناحية أخرى ، ولبحث هذه العلاقة فنك دراسته الأول عام 1992على عينة قوامها 167،ثم قام بقياس كل من متغير الصلابة النفسية والإدراك المعرفي للأحداث الشاقة والتعايش معها قبل الفترة التدريسية العتيقة التي أعطاها اللمشاركين ،والتي بلغت ستة اشهر ،وبعد انهاء هذه الفترة التدريبية أسفرت النتائج عن ٱرتباط مكوني الصلابة "الإلتزام والتحكم" فقط بالصحة العقلية الجيدة للأفراد ،وذلك من خلال تخفيض الشعور بالتهديد واستخدام استرتيجيات التعايش الفعال(Funk ,1992:355–345).

ثمّ قام فنك بعد ذلك بإجراء لدراسته الثانية عام 1995لتحقيق نفس الهدف الدراسة الأول ، وقد أكدت هذه الدراسة نفس النتائج دراسته الأول، ثمّ قام بعد الإنتهاء من كلتا الدراستين بطرح نموذج للتعامل مع المشقة وكيفية مقولتها وذلك من خلال تطوير نظرية كوبازا عن الصلابة النفسية ويوضح شكل (2)هذا النموذج) florinam ((;etal:1995;687–688



الشكل رقم 2:نموذج فنك المطور لنظرية كوبازا

5).خصائص الصلابة النفسية :

حصر (Taylor,1995;261) خصائص الصلابة النفسية فيما يلي :

-الإحساس بالإلتزام أو النية لدفع النفس للإنخراط في أي مستجدات تراجعهم.

- الإيمان (الإعتقاد) بالسيطرة الإحساس بأن الشخص نفسه هو سبب الحدث الذي يحدث في حياته، وأن الشخص يستطيع أن يؤثر على بئته.

-الرغبة في إحداث التغيير ومواجهة الأنشطة الجديدة التي تمثل أو تكون بمثابة فرص للنماء والتطور.

-وأكد عماد مخيمر على هذه الخصائص في دراسته لأدبيات الموضوع، حيث قام بالعديد من الدراسات العربية في مجال الصلابة النفسية واعتمد على هذه الخصائص في دراسته كأبعاد لقياس الصلابة النفسية ، استناد الى تعريف ومقياس الصلابة الذي طورته كوبازا.

5-1.خصائص ذوي الصلابة النفسية :

بعد الإطلاع على الإرث التربوي والنفسي على خصائص ذوي الصلابة النفسية تبين هناك نوعان وللخصائص هوما :

أولا: خصائص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة:

توصلت كوبازا من خلال دراستها (1985.1983.1982.1979) إلى أن الأفراد المتمتعين بالصلابة النفسية يتميزون بالخصائص التالية :

- القدرة على الصمود والمقاومة .
- لديهم إنجاز أفضل .
- ذوي وجهة داخلية للضبط .
- أكثر اقتدار ويميلون للقيادة والسيطرة .
- أكثر مبدأة ونشاطا وذوي دافعية أفضل.

ويبن كل من ديلاد 1990و كوزي 1991و كريستوتر 1996 أن أصحاب الصلابة النفسية المرتفعة لديهم أعراض نفسية وجسمية قليلة ،غير متهكين، ولديهم تمركز حول الذات ، ويتمتعون بالإنجاز الشخصي ،ولديهم القدرة على التحمل الإجتماعي، وإرتفاع الدافعية ، نحو العمل ، ولديهم نزعة تفاؤلية ،وأكثر توجها للحياة ويمكنهم التغلب على الإضطربات النفسية جسمية ،وتلاشي الإجتهاد (أبوندى، 2007؛31-32) فيما يلي وصف للأفراد الذين يمتازون بالصلابة النفسية كما وضحها (حمادة عبداللطيف، 2002؛ 237 .238).

- هؤلاء الأفراد ملتزمون بالعمل الذي عليهم أداءه بدلا من شعورهم بالغربة
- يشعرون أن لديهم القدرة على التحكم في لأحداث بدلا من شعورهم بفقدان القوة.
- ينظرون إلى التغير على أنه تحد عادي بدلا من أن يشعرهم بالتهديد.

– نجد هؤلاء الأفراد في إدراكهم وتقويمهم لأحداث الحياة الضاغطة الفرصة لممارسة إتخاذ القرار.

ثانيا: خصائص ذوي الصلابة النفسية المنخفضة.

أوردت (محمد ،2002؛21–23) بعض سماتهم مثل إتصافهم بعدم الشعور بهدف لأنفسهم،ولا بمعنى لحياتهم،ولا يتفاعلون مع بئتهم بإيجابية ،ويتوقعون التهديدالمستمر والضعف في مواجهة الأحداث الضاغطة المتغيرة، ويفضلون ثبات الأحداث الحياتية وليس لديهم إعتقاد بضرورة التحديد ولإرتقاء ،كما أنهم سلبيون في تفاعلهم مع بئتهم وعاجزونعت تحمل الأثر البئي للأحداث الضاغطة .

–كما أن الأشخاص أقل صلابة يكونون عرضة للإضطرابات،ويشعرون بالعجز، وأنهم أكثر ضعف في الضبط الداخلي ،وأكثر نقدا لذواتهم (لوم النفس)وأكثر شعورا وتعميما لخبرات الفشل لامعنى لحياتهم ولا يتفاعلون مع البيئة الإجتماعية (أديب محمد الخالدي ،2009؛46).

6).بعض المفاهيم المرتبطة بالصلابة النفسية:

6–1.المرونة النفسية :

هي عملية توافق الجيد والمواجهة الإيجابية لشدائد، صدمات نكبات،أو الضغوطات النفسية العادية التي يواجهها البشر ،مثل المشكلات الأسرية ،مشكلات العلاقات مع الأخرين ،المشكلات الصحية الخطيرة ،ضغوط العمل ،المشكلات المادية .

كما تعني المرونة النفسية القدرة على التعافي من التأثيرات السلبية لهذه الشدائد أو الأحداث الضاغطة والقدرة على تخطيها أو تجاوزها بشكل إيجابي ومواصلة الحياة بفاعلية وإقتدار.وتعرف ايضا بأنها تمتع الشخص السوي بقدرته على التكيف والتوافق، فظروف

الحياة دائمة التغيير،لذلك يضطر الإنسان إلى أن يعد إستجاباته أوتغيير نشاطاته كلما تغيرت البيئة التي يعيش فيها(إبتسام صاحب موسى الزوبي وآخرون،2016؛126).

6-2.الرجوعية النفسية :

هي قدرة الشخص أو الجماعة على التطور الإيجابي ومواصلة التوجيه البناء نحو المستقبل على الرغم من وجود الجرح الصدمي، ويتبعه المسار الرجوعي في الشخص بفعل التفاعل بين الفرد نفسه ومحيطه(Amant Marie,2003;p37).

ويعرف نور بيرسيلامي:الرجوعية :على أنها مقاومة الفرد أوجماعة لعوامل وجودية صعبة وبالتالي القدرة على العيش والنمو رغم الظروف الغير ملائمة أو الكارثية (sillmy N199,p226).

6-3.قوة الأنا:

تعرف في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي بأنها قوة طاقته النفسية ،وهي التي تحدد مدى تحمله للظروف غير المواتية وبحسب قوة الأنا تكون مقاومته للإنهيار أمام الظروف .(الحنفي ،1994؛258).

أما القاضي قال أن قوة الأنا هي القدرة على التكيف مع شروط الواقع والإحتفاظ بأوضاع إنفعالية متزنة ،والتوافق مع المطالب الاجتماعية ، والإتزان ،والقدرة على التحكم في الإنفعالات وفي التعبير عنها في مواقف الغضب وفي مواقف الرضا، وعند الخوف والخلوا من الصراعات المرضية، وتحقيق الصحة النفسية (مرقت عبد ربه عايش مقيل :2010؛21).

6-4.تقدير الذات:

يحتل مفهوم تقدير الذات أهمية خاصة في حياة الفرد فهو الذي يوجه أفعالنا في المواقف المختلفة، وعلى اساسه تفسر الخبرات التي تمر بها ولحدود توقعاتنا من أنفسنا ومن الأخرين، يضاف الى ذلك أن مفهوم تقدير الذات يعمل على تحقيق الإتساق المتواصل بين سلوكنا وتطرقنا لأنفسنا السلبية، كانت هذه النظرة سلبية أو ايجابية، وعلى الرغم من تعدد وتنوع الأطر النظرية التي استخدمها الباحثين في دراسة مفهوم تقدير الذات ووصفه إلا أن جميعها تحمل في مضمونها تاكد أن هذا لمفهوم هو الفكرة التي يحملها الفرد على ذاته.(أحمد إسماعيل الألوسي ،2014 ؛104).ومصطلح تقدير الذات يشير الى التقييم الذي يضعه الأفراد لأنفسهم أو يحتفظون به ، ويتضمن الإتجاهات والقبول أو عدم القبول ،ومدى شعور الفرد بالجدارة والأهمية والاقتدار والفاعلية (الدوسري سارة ,1991؛87).

6-5.المناعة النفسية:

هي عبارة عن مفهوم فرضي ،يقصد به قدرة الفرد على مواجهة الأزمات والكروب ،وتحمل الصعوبات والمصائب ،ومقاومة ما ينتج عنها من أفكار ومشاعر وغضب وعداوة وإنتقام ،وأفكار ومشاعر بأس وعجز وإنهزامية وتشاؤم .(كمال إبراهيم مرسي ،2000؛26).

_كما تمد المناعة النفسية الجسم بمناعة إضافية تنشط أجهزة المناعة الجسمية .(ولاء اسحاق حسان ،2009؛26).

7).طرق بناء الصلابة النفسية:

- إقامة روابط مكثفة مع الأخرين :

فالعلاقات الإجتماعية الإيجابية داخل الأسرة وخارجها من أهم متطلبات الصلابة النفسية وتقبل المساعدة من الأشخاص الذين نثق فيهم ونحترمهم ونستمع لآرائهم .

-تجنب رؤية الأزمات على أنها مشكلات لاسبيل للتخلص منها :

لا نستطيع تغيير من الحقيقة التي مفادها أن الأحداث الضاغطة جزءا من واقع الإنسان ولكن بإمكان تغييرها عن طريق ادراكها وتفسيرها ومستجيب بها لهذه الأحداث ،حاول أن تتجاوز الظروف الحاضر ونطلع الى المستقبل وإعتقد عين اليقين أن المستقبل أفضل من الحاضر وحاول أن تلمس كل ما يمكن يحقق أو يلطف من مشاعر الكدر أو الحزن الناتجة عن المصاعب والعثرات التي تواجهها.

- تقبل التغيير وإعتباره جزء متضمنا بنيويا في الحياة:

بما لا يتمكن الإنسان من تحقيق أو إنجاز أهداف معينة في الحياة نتيجة المواقف أو الظروف أو لأحداث الضاغطة التي يتعرض لها الإنسان ،وأعلم أن تقبل الظروف التي لايمكن تغيرها في التركيز على الطرق الأخرى القابلة للتغير والسيطرة .

- إندفع بالتحرك إتجاه أهدافك :

وضع أهداف واقعية قابلة لتحقيق مبنية على قراءة دقيقة لإمكانيات الفرد وقدراته والواقع المحيط به ، والإنتظام في أداء مهامه تعزبه من تحقيق أهدافه .

- إتخاذ قرارات حاسمة :

اتخاذ قرارات حاسمة تدفع بالفرد بإتجاه المواجهة والتصدي الفعال والتوافق النشط الإيجابي ، بدلا من الإلتصاق بالمشكلات والضغوط واجترار آلامها .

-استكشاف جوانب القوة في الذات:

عادة ما يتعلم البشر الكثير عن انفسهم ، ربما يكتشفون أن الجوانب النفسية مالديهم قد تطورت أونمت نتيجة مشاهدتهم وتصديرهم أو تأقلمهم الإيجابي مع المواقف الضاغطة

، كل هذه الخبرات تفيد الكثير من الأفراد الذين واجهو مصاعب في حياتهم في الاستفادة من إقامة علاقات ناجحة مع لأخرين والإحساس بقوة وفعالية الذات واستكشاف مكامن القوة في ذاتهم لم يعرفوها من قبل ، فبمجرد الإحساس بقابلية التعرض للشدائد يزيد من إحساس الفرد بقيمة الذات وفعالية كما يقوي جوانب أخرى في الشخصية تزيد من صلابته وإحساسه بقيمة حياته ورفع التحدي أمام أحداث الحياة الضاغطة في خسارة أقل .

-تبني نظرة ايجابية للذات :

تيقن الفرد من قدراته على حل مشكلاته ، والثقة في ذاته والتفاؤل الذي يمكنه من توقع الجيد.

- وضع الأمور في سياقها :

عندما يواجه الفرد أحداث ضاغطة ،يجب عليه أن يقيم الموقف الضاغط في سياقه الواسع والنظر الى المدى البعيد الذي يمكن أن يحوي مثل هذا الموضوع كما يجب أن يتمتع بنظرة تحليلية للأحداث لكي. يتمكن من وضع خطط تخلصه من المواقف الضاغطة وتسير عليه أمور حياته. (محمد السعيد أبو حلاوة ،2008؛26).

8).أهمية الصلابة النفسية :

تعتبر الصلابة النفسية أحد مجالات علم النفس الإيجابي (Maddis ,2007;67).

إذ تلعب الصلابة النفسية كدور الوسيط بين التقييم المعرفي للفرد للتجارب الضاغطة وبين الإستعداد والتجهيز باستراتيجيات مواجهة ،فتلك الآلية يفترض أنها تخفض كمية الضغوط النفسية للتجارب التي يمر بها الفرد ، كما تساعد الفرد على التعامل مع الضغوط بفاعلية (عباس،2010).

وأهمية الصلابة تكمن في أنها عنصر مساعد للفرد على تحويل الظروف الضاغطة من كوارث محتملة الى فرص لتعزيز الآداء في القيادة والسلوك والصحة النفسية بالإضافة إلى أنها من العوامل المساهمة في تشكيل الشجاعة لأنها تدفع الفرد إلى مواجهة المشكلة بدل من انكارها أو تجنبها، وذلك ترتبط ارتباطا إيجابيا بقوة الأنا وتقدير الذات وكفاءة الذاتية والتفاؤل ،كما ترتبط إرتباطا إيجابيا بأساليب المواجهة الفعالة مثل التركيز على المشكلة أو البحث عن الدعم البناء ، وسلبيا بأساليب المواجهة غير الفعالة مثل التجنب وهناك علاقة قوية بين التحكم والإلتزام والتحدي كمكونان شخصية خاصة بالصلابة النفسية ومقاومة الضغط (المقدادي،أسماء،2014,322).

خلاصة:

إن الصلابة النفسية تنشئ جدار دفاع نفسي لفرد يعينه على التكيف مع أحداث الضاغطة وتختلف من الشخصية شديدة والإحتمال تستطيع أن تقاوم الضغوط وتخفيف من آثارها السلبية وتجعل الفرد قادر على التحكم في مشاعره وحل مشكلاته وله القدرة على الإلتزام والتحدي ليصل الى مرحلة التكيف.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الاجراءات المنهجية للدراسة

1. الدراسة الاستطلاعية.
2. منهج الدراسة.
3. حدود الدراسة.
4. خصائص العينة وكيفية اختيارها.
5. وصف آداة الدراسة.
6. الدراسة الاساسية.
7. الاساليب الاحصائية المستخدمة .

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

يعد البحث الميداني الركيزة الاساسية لكل دراسة علمية، فهي تساعد الباحث على التقرب واقعيا من المجتمع، والعمل على توظيف المعطيات النظرية التي سبق وأن تعرضنا لها، وفي تحديد الإطار النظري لبحثنا قد أكننا التواجد بجامعة يحي فارس –المدية – من أجل القيام بدراسة ميدانية وذلك بغرض الإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة الفروض المطروحة ثم جمع البيانات وبعد الإنتهاء من تطبيق استبيان التربية بالقدوة ومقياس الصلابة النفسية على طلبة الجامعة وتفريغها وتحليلها إحصائيا باستخدام برنامج (spss).

1).الدراسة الاستطلاعية:

شملت عينة الدراسة (20) طالب بطريقة عشوائية من طلبة جامعة المدية، بغرض التحقق من صلاحية أداة المقياس (الاستبيان).

2).منهج الدراسة:

لغرض تحقيق هذه الدراسة تم إستخدام المنهج الوصفي للتعرف على علاقة التربية بالقدوة بتحقيق الصلابة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة يحي فارس –المدية–

3).حدود الدراسة:

نتائج هذه الدراسة مرتبطة بالحدود التالية:

_الحد المكاني: طبقت هذه الدراسة في جامعة يحي فارس بالمدية.

_الحد الزماني: هذه الدراسة الميدانية بين الفترة:2023/04/09إلى غاية 2023/04/12.

_الحد البشري: طبقت على عينة من طلاب جامعة المدية.

4).خصائص العينة وكيفية إختيارها:

تم إختيار العينة بطريقة عشوائية وهي تمثل (20) طالب ذكور وإناث من طلبة الجامعة.

الجدول رقم 1: يمثل عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
الجنس	ذكور	10	٪50
	إناث	10	٪50
	المجموع	20	٪50

يتضح من خلال الجدول أن عدد الاناث (10) وعدد الذكور (10) فنلاحظ أن نسبة الاناث والتي قدرت ب: (50٪) تساوي نسبة الذكور التي قدرت ب: (50٪).

5).وصف أداة الدراسة:

لإلمامنا بموضوع الدراسة الحالية حول التربية بالقدوة وعلاقتها بتحقيق الصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة إعتمدنا على الادوات التالية استبيان التربية بالقدوة ومقياس الصلابة النفسية .

5-1.استبيان التربية بالقدوة:

تعذر وجود مقياس يراعي متغيرات دراساتنا، قامت الباحثتان بتصميم استبيان التربية بالقدوة، إستمدت عباراته من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والاستبيانات.

حيث تم صياغة الاستبيان في صورته الاولية من 43عبارة مقسمة على 6أبعاد هي:

- البعد الاسري ويشمل العبارات (1،2،3،4،5،6،7،8،9،10)
- البعد الدراسي ويشمل العبارات(11،12،13،14،15)
- بعد الخطاب الديني ويشمل العبارات (16،17،18،19)
- البعد الاعلامي ويشمل العبارات (20،21،22)
- _البعد السياسي ويشمل العبارات (23،24،25،26،27)
- بعد السمات والقيم ويشمل العبارات

(28،29،30،31،32،33،34،35،36،37،38،39،40،41،42،43)

وكانت بدائل الاجابة منحصرة بين دائما، غالبا، احيانا، نادرا،أبدا.

-**الصورة الاولية للاستبيان:**((أنظر إلى الملحق رقم(01)).

الخصائص السيكومترية للاستبيان:

أولا: الصدق:

- **صدق المحكمين:**

قمنا كمرحلة أولى بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمحكمين تمثلت في (5) أساتذة من قسم العلوم الاجتماعية (أنظر إلى الملحق رقم (03)) وأجمعت آراء المحكمين على صدق الاستبيان لما أعد لقياسه مع إعطاء بعض الملاحظات بحذف البند(4)، والبند الاخير (43) من الاستبيان ليصبح مجموع بنود الاستبيان (41) بند، وتغيير بعض العبارات، ومن بين أهم العبارات التي عدلت هي:

الجدول رقم (02): البنود التي تم تعديلها في استبيان التربية بالقدوة

البنود قبل التعديل	البنود بعد التعديل
تعتمد أسرتك على الاسلوب الديمقراطي في التنشئة الأسرية	تعتمد أسرتك على أسلوب الحوار والتشاور في حل المشكلات
ساعدتك الاسرة في بناء التصور لديك لشخصية القدوة	ساعدتك الاسرة في بناء صورة واضحة على الشخصية التي يمكن الاقتداء بها
ترى أن مرحلة المراهقة ساهمت في تشكيل تصور لديك في الشخصية القدوة	ترى أن مرحلة المراهقة ساهمت في تشكيل رأي أو فكرة لديك في الشخصية القدوة
ترى أن مرحلة الشباب ساهمت في تشكيل تصور لديك لشخصية القدوة	ترى أن مرحلة الشباب ساهمت في تشكيل رأي أو فكرة لديك في الشخصية القدوة

تشاهد القنوات الدينية	تشاهد القنوات الدينية التي تساهم في التنشئة الاجتماعية
ترى أن خطاب الشخصيات الدينية المعاصرة أكثر تأثيرا في خطاب الشخصيات القديمة	ترى أن خطاب الشخصيات الدينية المعاصرة أكثر من خطاب الشخصيات القديمة
تعتبر الشخصية الرياضية شخصيات قدوة	هناك شخصيات رياضية تقتدي بها في حياتك
أنت منخرط في التنظيم الطلابي	إنخراطك في التنظيم الطلابي يحقق طموحاتك
أنت منخرط في الجمعيات الخيرية	إنخراطك في الجمعيات الخيرية يحقق طموحاتك
أنت منخرط في الحزب السياسي	هناك شخصيات سياسية تأثر فيك بشكل كببر
يمثل الاقتداء بالاخلاق والآفاق قدوة حسنة في حياتك	تقتدي بمن يتصفون بالاخلاق والآفاق الحسنة

وبعد تعديل العبارات أصبح الاستبيان جاهزا للتطبيق على عينة البحث والملحق رقم (02) يوضح ذلك.

- **صدق إرتباط البنود بالدرجة الكلية:**

تم إستخدام معامل الارتباط بين درجات البنود والدرجة الكلية للمقياس، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): يبين نتائج حساب إرتباط البنود بالدرجة الكلية للاستبيان:

البند	معامل الإرتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	0.654**	15	0.275	29	0.227
2	0.346	16	0.415	30	0.428**

3	0.726*	17	0.513	31	0.627**
4	0.289	18	0.607**	32	0.874*
5	0.526**	19	0.421	33	0.412
6	0.689	20	0.628*	34	0.326
7	0.725**	21	0.456*	35	0.525*
8	0.635*	22	0.425	36	0.658**
9	0.411	23	0.635	37	0.628
10	0.228	24	0.351	38	0.517**
11	0.526**	25	0.239	39	0.638**
12	0.745*	26	0.352	40	0.449
13	0.638	27	0.412		
14	0.259	28	0.546*		

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيم الارتباط بين البنود والدرجة الكلية للاستبيان البروتوكول تراوحت ما بين (0.227 و 0.874) مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.01 و 0.05)ومنه فالمقياس صادق.

- **صدق إرتباط الأبعاد بالدرجة الكلية:**

تم إستخدام معامل الارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة ما بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

والجدول التالي يبين نتائج حساب إرتباط الأبعاد بالدرجة الكلية:

الجدول رقم (04): يبين نتائج حساب إرتباط الأبعاد بالدرجة الكلية

الابعاد	معامل الارتباط
01	0.752*
02	0.567**
03	0.520*
04	0.421

05	0.365
06	0.239

نلاحظ من الجدول رقم(04): أن قيم معامل إرتباط الأبعاد بالدرجة الكلية تراوحت مابين (0.239 و 0.752) عندا مستوى دلالة (0.01 و 0.05) وهي دالة.

وبالتالي فالمقياس صادق.

- **إرتباط البنود مع أبعاد المقياس:**

قامتا الباحثتان بحساب صدق الاستبيان باستخدام طريقة إرتباط البنود مع الأبعاد، وذلك باستعمال معامل بيرسون للارتباط، والنتائج مدونة في الجدول الأتي:

الجدول رقم (05): يبين نتائج حساب إرتباط البنود مع الأبعاد المنتمية إليها

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط
البعد الأسري	01	0.348	البعد الديني	15	0.628*	بعد السمات والقيم	27	0.775*
	02	0.568**		16	0.457		28	0.246
	03	0.746*		17	0.498		29	0.658*
	04	0.289		18	0.672**		30	0.359
	05	0.624**					31	0.450
	06	0.369	البعد الاعلامي	19	0.235		32	0.553
	07	0.687*		20	0.455*		33	0.687**
							34	0.744*
				21	0.237			
	08	0.429**					35	0.668*
			البعد السياسي	22	0.694*		36	0.254
							37	0.441
	09	0.365		23	0.242		38	0.648
				24	0.359		39	0.325
البعد	10	0.468		25	0.522**		40	0.214

الدراسي	11	0.432*		26	0.656**			
	12	0.397						
	13	0.567**						
	14	0.287						

من خلال الجدول رقم (05) يتبين أن قيم ارتباط البنود (01، 02، 03، 04،05 ،06، 07، 08، 09) مع البعد المنتمية إليه (**البعد الأسري**) تراوحت ما بين(0.289 و 0.746) عند مستوى دلالة (0.01 و 0.05). وهي دالة.

كما تبين أن قيم إرتباط البنود (10، 11، 12، 13، 14) مع البعد المنتمية إليه (**البعد الدراسي**) تراوحت ما بين(0.270 و 0.567) عند مستوى دلالة (0.01 و0.05). وهي دالة

من جهة أخرى تبين أن قيم إرتباط البنود (**15، 16، 17، 18**) قيم إرتباطه مع البعد المنتمية إليه (**البعد الديني**) قدرت ب(0.457 و 0.672) عند مستوى دلالة (0.00 و 0.05). وهي دالة.

أما قيم إرتباط البنود (19، 20، 21) فقيمة إرتباطه مع بعد (البعد الاعلامي) قدرت قيمته ب (0.235 و 0.455) وهي قيمة إرتباط ضعيفة، وبالتالي هي غير دالة. ومنه امكانية رفض هذا البند.

كما تبين أن قيم إرتباط البنود (22، 23، 24، 25، 26) مع البعد المنتمية إليه (**البعد السياسي**) تراوحت ما بين(0.242 و 0.694) عند مستوى دلالة (0.05). وهي دالة

ومن جهة أخرى تبين أن قيم إرتباط البنود (27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40) مع البعد المنتمية إليه (بعد السمات والقيم) تراوحت ما بين(0.214 و 0.775) عند مستوى دلالة (0.01). وهي دالة.

ومما سبق نلاحظ أن قيم الارتباط جميع بنود الاستبيان تراوحت ما بين (0.214 و 0.775) وهي دالة.

وبالتالي فالاستبيان صادق.

ثانيا: الثبات.

تم استخدام معامل ألفا لكرو نباخ، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): يبين نتائج حساب معامل ألفا لكرو نباخ

	قيمة معامل ألفا لكرو نباخ
مقياس التربية بالقدوة	0.882

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة معامل الفا لكرو نباخ قدرت بـ(0.882) وهي قيمة عالية جدا، مما يدل على أن الاستبيان ثابت.

وبما أن الاستبيان صادق وثابت فإنه يصلح لتطبيقه على الدراسة الحالية.

5-2.مقياس الصلابة النفسية:

مقياس الصلابة من إعداد مخيمر(2002) وهي أداة تعطي تقدير كمي لصلابة الفرد النفسية والاستبيان مكون من 47عبارة ترتكز على جوانب الصلابة النفسية للفرد، وقد قام الاستاذ الدكتور معمرية من جامعة الحاج لخضر باتنة بتقنينه على البيئة الجزائرية وأضاف بند واحد وصار عدد البنود في القائمة كلها 48بند موزعة على ثلاث أبعاد وهي:

1)الالتزام وتقييمه 16بند

2)التحكم وتقييمه 16بند

3)التحدي وتقييمه 16بند

وصار عدد البنود في القائمة كلها 48بند، والجدول الموالي يوضح توزيع العبارات لكل بند.

الجدول رقم (07): يوضح أبعاد مقياس الصلابة وأرقام وعبارات كل بعد

الرقم	أبعاد الالتزام	أرقام العبارات
1	الالتزام	**47.43،40،37،34،31،28،25،22،19،16،13،10،7،4،1**
2	التحدي	**46،44،42،39،36،33،30،27،24،21،18،15،12،6،3**
3	التحكم	**48،45،41،38،35،32،29،26،23،20،17،14،11،8،5،3**

يجاب عنها بثلاث بدائل هي لا تنطبق عليا أبدا (1)، تنطبق عليا أحيانا (2)، تنطبق عليا دائما(3)، تتراوح درجة كل مفحوص نظريا بين 0و144وارتفاع الدرجة يعني ارتفاع الصلابة النفسية والجدول الموالي يوضح درجة كل بديل

الجدول رقم (08): يمثل توزيع درجات البدائل لمقياس الصلابة النفسية

البدائل	تنطبق دائما	تنطبق أحيانا	لا تنطبق أبدا
درجة الاجابة	03	02	01

الخصائص السيكومترية لآداة الدراسة:

قام الطالبان بدراسة الخصائص السيكومترية لاداة الدراسة وهي كما يلي:

أولا: الصدق:

يعرف الصدق على أنه يقيس المقياس ما وضع لقياسه وقام الطالبان باستخدام طريقتين صدق الاتساق الداخلي لاداة الدراسة

أ)صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الاولية على مجموعة من المحكمين تالفت من (4) أساتذة من ذوي الخبرة العلمية والاختصاص، لتقييم الاداة وقدرتها على قياس الخاصية، وتمت الاستجابة لآراء السادة المحكمين وقمنا باجراء ما يلزم من تعديل على ضوء مقترحاتهم، بحيث تم حذف (4)عبارات من مقياس الصلابة النفسية وهذه العبارات هي: 33،44،38،31.

ليصبح مجموع بنود المقياس 43بند بدلا من 47بند، كما تم تعديل وإعادة صياغة بعض العبارات وتعديل تعليمات المقياس.

ب)الصدق بطريقة الاتساق الداخلي:

ويعرف على أنه العلاقة الارتباطية الدالة احصائيا تاتي الفقرة والبعد المنتسب إليه أو بين الفقرة والمجموع الكلي لاداة الدراسة.

- صدق الاتساق الداخلي لابعاد مقياس الصلابة النفسية:

الجدول رقم (09): صدق الاتساق الداخلي لبعد الالتزام

العبارة	قيمة معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
مهما كانت العقبات فانني أستطيع تحقيق اهدافي	0.44	0،00	دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0،01
قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم	0،15	0،35	غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0،05
معظم أوقات حياتي تضيع في أنشطة لا معنى لها	0،24	0،13	غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0،05
أعتقد أن في الحياة هدف ومعنى أسعى من أجل تحقيقه	0،30	0،05	غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0،05
أعتقد أن الفشل يعود الى أسباب تكمن	0،30	0،57	غير دالة إحصائيا عند مستوى

في الشخص نفسه			الدلالة 0،05
أعتقد أن كل ما يحدث لي غالبا هو نتيجة تخطيطي	0،40	0،01	دالة احصائيةعند مستوى 0،05
لا يوجد في الواقع شيء إسمه الحظ	0.31	0.55	غيردالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05
أعتقد أن الصحة والحظ يلعبان دورا هاما في حياتي	0.22	0.17	غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05
أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي	0.18	0.27	غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05
أعتقد أن سوء الحظ يعود إلى سوء التخطيط	0.40	0.01	دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05
أعتقد أن تاثيري ضعيف على الاحداث التي تقع لي	0.26	0.10	غير دالة احصائياعند مستوى الدلالة 0.05
الحياة الثابتة والساكنة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي	0.29	0.71	غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05
أبادر في مساعدة الاخرين	0.31	0.55	غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05
أهتم بقضايا الوطن وأشارك فيها كلما امكن	0.22	0.17	غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05
أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث	0.22	0.17	غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05

نلاحظ من خلال الجدول(09) أن أغلب قيم معاملات الارتباط لفقرات بعد الالتزام غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0،05،سيتم حذفها لانها لا تقيس لما وضعت لقياسه

الجدول رقم (10): صدق الاتساق الداخلي لبعد التحدي

العبارة	قيمة معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
أعتقد أن متعة الحياة واثارتها تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها	0.76	0.46	غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05

أواجه المشكلات لايجاد حلول لها	0.49	0.02	دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.01
أعتقد أن الحياة المثيرة هي التي تنطوي على مشكلات استطيع ان اواجهها	0.42	0.06	دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.01
لا يوجد لدي من الاهداف ما يدعو للتمسك بها	0.28	0.84	غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05
لا أتردد في المشاركة في أي نشاط يخدم المجتمع الذي اعيش فيه	0.27	0.94	غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05
أشعر بالخوف والتهديد لما قد يطرأ على حياتي من ظروف أو أحداث	0.30	0.05	غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05
عندما أحل المشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة اخرى	0.16	0.30	غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05
أعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة	0.31	0.49	دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05
لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي	0.16	0.33	غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05
أهتم كثيرا بما يجري من حولي من قضايا واحداث	0.74	0.36	غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05
أتخوف من تغيرات الحياة	0.33	0.35	دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05
أغير قيمي ومبادئي إذا دعت الظروف لذلك	0.43	0.06	دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.01

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أ اغلب قيم معاملات الارتباط لبعد التحدي غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05،ولهذا قرر الطالبان حذفهم.

الجدول رقم (11): صدق الاتساق لداخلي لبعد التحكم.

العبارة	قيمة المعامل	الدالة الاحصائية	مستوى الدلالة
اتخذ قراراتي بنفسي	0.26	0.10	غير دالة احصائيا عند

			مستوى الدلالة 0.05
عندما اضع خططي المستقبلية غالبا ما اكون متاكد من قدراتي على تنفيذها	0.49	0.01	دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.01
نجاحي في حياتي(عمل، دراسة، الخ) يعتمد على مجهودي	0.49	0.01	دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.01
الحياة فرص وليست عمل و كفاح	0.40	0.10	دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05
لدي قدرة على المثابرة حتى انتهي من حل اي مشكلة تواجهني	0.55	0.00	دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05
المشكلات تستفز قواي وقدراتي على التحدي	0.85	0.60	غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05
ابادر بالوقوف بجانب الاخرين عند مواجهتهم لاي مشكلة	0.21	0.18	غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05
اعتقد ان البعد عن الناس غنيمة	0.38	0.01	دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05
اهتمامي بنفسي لا يترك لي فرصة التفكير في اي شيء اخر	0.53	0.01	دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05
ابادر بعمل اي شيء اعتقد انه يخدم اسرتي او مجتمعي	0.33	0.04	دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05
اعتقد ان حياة الافراد تتاثر بقوة خارجية لا سيطرة لهم عليها	0.43	0.06	دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.01
اعتقد ان الحياة التي لا تنطوي على تغيير هي حياة مملة وروتينية	0.27	0.09	غير دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05
الحياة بكل ما فيها لاتستحق ان نحياها	0.17	0.29	غير دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم قيم معاملات الارتباط لبعد التحكم دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05

2)الثبات: يعرف على أنه قدرة المقياس على أن يعطينا نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه مرة أخرى في ظروف متشابهة، وقد إستخدم الطالبان طريقتين لدراسة ثبات الاداة وهما **الفاكرونباخ** وطريقة **جولتمان** والجدول (12)يوضح ذلك:

الجدول رقم (12): يمثل الثبات بطريقة "الفاكرونباخ" وطريقة "جولتمان".

المتغير	عدد الفقرات	العينة	الفاكرونباخ	جولتمان
الالتزام	15	39	0.59	0.69
التحدي	12	39	0.53	0.65
التحكم	13	39	0.64	0.71
ثبات الاختبار ككل	43	39	0.61	0.62

نلاحظ من خلال الجدول (12) أن معاملات الثبات لكل من المتغيرات الالتزام والتحدي والتحكم تتراوح ما بين (0.53) و(0.71) وعليه يمكننا إستخدام هذا المقياس بامان وإمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

6).الدراسة الاساسية:

تم تطبيق الدراسة الاساسية في جامعة يحي فارس بالمدية خلال شهر ماي 2023وذلك من خلال توزيع الاستبيان أولا على عينة مكونة من (64) طالب وطالبة في الاقامة الجامعية وهيبة قبايلي لسهولة إيجاد العينة وتوفير الجهد، أيضا كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، وبالتالي قمنا بتوضيح الهدف من الدراسة وطريقة الاجابة على المقياس من خلال توضيح التعليمات كما قمنا بالإجابة على تساؤلاتهم وإستفساراتهم، كما هو مبين في الجدول رقم (13):

الجدول رقم (13): عينة الدراسة الاساسية حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية ٪
ذكور	32	٪50
الاناث	32	٪50
المجموع	64	٪100

يتضح من خلال الجدول أن عدد الاناث في الدراسة (32) وعدد الذكور بلغت (32) فنلاحظ أن نسبة الاناث قدرت ب(50٪) تساوي نسبة الذكور التي قدرت ب (50٪).

7).الاساليب الاحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة إحصائيا تم إستخدام برنامج spss وذلك للمعالجة الاحصائية الوصفية التحليلية الاتية:

- إختبار معامل الارتباط بيرسون.
- معامل الفاكرونباخ وجولتمان لحساب معامل الثبات.
- صدق الاتساق الداخلي للتربية بالقدوة والصلابة النفسية.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض الدراسة الاستطلاعية، وبعد ذلك المنهج الذي إتبع في هذه الدراسة وهو الوصفي، ثم قمنا بعرض حدود الدراسة والتعريف بخصائص العينة وكيفية إختيارها وحجمها موضحين ذلك في جدول، بالإضافة إلى وصف أداة الدراسة، فيما بعد تناولنا أدوات جمع البيانات والخصائص السيكومترية، فذكرنا طرق حساب الصدق، وطرق حساب الثبات الذي مكننا من التأكد من صلاحية الاستبيان ومن ثم حددنا الاساليب الاحصائية المستخدمة، وأخيرا خلصنا لتطبيق الدراسة الاساسية والاساليب المستخدمة فيها.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

1-عرض نتائج فرضيات الدراسة.

2-عرض مناقشة نتائج فرضيات الدراسة.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة.

تمهيد:

قمنا في هذا الفصل بعرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل اليها من خلال الاجابة على تساؤلات الدراسة،وذلك من خلال تطبيق أدوات الدراسة على عينة البحث والحصول على نتائج التي سنقوم بتحليلها كميا وكيفيا من خلال ما يأتي في هذا الفصل.

1).عرض نتائج فرضيات الدراسة:

1-1.عرض نتيجة حساب الفرضية العامة:

والتي تنص على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية بين التربية بالقدوة والصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة.

ولاختبار صحة الفرضية تم إستخدام معامل الارتباط بيرسون، والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم 14:يبين نتائج إستخدام معامل الارتباط بيرسون.

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
التربية بالقدوة	64	130.5625	6.60273	** 0.712	0.022	0.05	دالة
الصلابة النفسية	64	102.2048	3.5578				

من خلال الجدول رقم(14) وبعد تطبيقنا لاختبار معامل الارتباط بيرسون على مقياسي التربية بالقدوة والصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة قدرت قيمته بـ(0.712) وهو إرتباط موجب عالي بين المتغيرين، وبمتوسط حسابي لمتوسط للدرجة الكلية لمقياس التربية بالقدوة قدرت قيمته ب(130.5625) وبانحراف معياري بلغت قيمته ب(6.60273)، أما قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية بلغت ب(102.2048) وبانحراف معياري قدر ب(3.5578) وبدلالة إحصائية بلغت (0.022) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

نستنتج أنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد علاقة إرتباطية موجبة عالية ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة الكلية للتربية بالقدوة والدرجة الكلية للصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة.

1-2.عرض نتيجة حساب الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التربية بالقدوة وبعد الإلتزام للصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة.

ولاختبار صحة الفرضية تم إستخدام معامل الارتباط بيرسون، والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم15: نتائج إستخدام معامل الارتباط بيرسون.

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
التربية بالقدوة	64	130.5625	6.60273	** 0.789	0.002	0.05	دالة

بعد الإلتزام للصلابة النفسية	64	36.211	2.56971				

من خلال الجدول رقم(15) وبعد تطبيقنا لاختبار معامل الارتباط بيرسون على مقياسي التربية بالقدوة وبعد الإلتزام للصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة، قدرت قيمته بـ(0.789) وهو إرتباط موجب عالي بين المتغيرين، وبمتوسط حسابي لمتوسط للدرجة الكلية لمقياس التربية بالقدوة قدرت قيمته ب(130.5625) وبانحراف معياري بلغت قيمته ب(6.60273)، أما قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الجزئية بعد الإلتزام لمقياس الصلابة النفسية بلغت ب(36.211) وبانحراف معياري قدر ب(2.56971) وبدلالة إحصائية بلغت (0.002) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

نستنتج أنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد علاقة إرتباطية موجبة عالية ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة الكلية للتربية بالقدوة والدرجة الجزئية لبعد الإلتزام للصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة.

1-3.عرض نتيجة حساب الفرضية الثانية:

والتي تنص على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية بين التربية بالقدوة وبعد التحدي للصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة.

ولاختبار صحة الفرضية تم إستخدام معامل الارتباط بيرسون، والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يبين نتائج إستخدام معامل الارتباط بيرسون.

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية

)							
التربية بالقدوة	64	130.5625	6.60273		0.032	0.05	دالة
بعد التحدي للصلابة النفسية	64	27.7375	5.26415	0.856**			

من خلال الجدول رقم(16) وبعد تطبيقنا لاختبار معامل الارتباط بيرسون على مقياسي التربية بالقدوة وبعد التحدي للصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة، قدرت قيمته بـ(0.856) وهو إرتباط موجب قوي بين المتغيرين، وبمتوسط حسابي لمتوسط للدرجة الكلية لمقياس التربية بالقدوة قدرت قيمته ب(130.5625) وبانحراف معياري بلغت قيمته ب(6.60273)، أما قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الجزئية بعد التحكم لمقياس الصلابة النفسية بلغت ب(27.7375) وبانحراف معياري قدر ب(5.26415) وبدلالة إحصائية بلغت (0.032) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

نستنتج أنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد علاقة إرتباطية موجبة قوية ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة الكلية للتربية بالقدوة والدرجة الجزئية لبعد التحدي للصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة.

1-4.عرض نتيجة حساب الفرضية الثالثة:

والتي تنص على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية بين التربية بالقدوة وبعد التحكم للصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة.

ولاختبار صحة الفرضية تم إستخدام معامل الارتباط بيرسون، والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يبين نتائج إستخدام معامل الارتباط بيرسون.

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
التربية بالقدوة	64	130.5625	6.60273	**	0.000	0.05	دالة
بعد التحكم للصلابة النفسية	64	38.2563	2.32105	0.551			

من خلال الجدول رقم(17) وبعد تطبيقنا لاختبار معامل الارتباط بيرسون على مقياسي التربية بالقدوة وبعد التحكم للصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة، قدرت قيمته بـ(0.551) وهو إرتباط موجب متوسط بين المتغيرين، وبمتوسط حسابي لمتوسط للدرجة الكلية لمقياس التربية بالقدوة قدرت قيمته ب(130.5625) وبانحراف معياري بلغت قيمته ب(6.60273)، أما قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الجزئية بعد التحكم لمقياس الصلابة النفسية بلغت ب(38.2563) وبانحراف معياري قدر ب(2.32105) وبدلالة إحصائية بلغت (0.000) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

نستنتج أنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد علاقة إرتباطية موجبة متوسطة ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة الكلية للتربية بالقدوة والدرجة الجزئية لبعد التحكم للصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة.

2).مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

2-1. مناقشة نتائج الفرضية العامة:

والتي تنص على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التربية بالقدوة والصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة.

ولاختبار صحة الفرضية تم إستخدام معامل الارتباط بيرسون، توصلنا إلى أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية طردية موجبة عالية بين التربية بالقدوة والصلابة

النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة، وهذا ما توافق مع نتائج دراسة مخيمر(1996)التى توصلت إلى وجود علاقة طردية بين إدراك الدفئ الوالدي بين الصلابة النفسية وأبعادها(الإلتزام ،التحدي ، التحكم)وذلك لدى كل من الذكور والإناث.

تعزو الباحثتان السبب في هذا راجع لكون أن القدوة عنصر مهم في عملية التربية للأجيال وخصوصا الطالب الجامعي وبدونها (القدوة) تصبح العملية التربوية ناقصة ومبتورة، إذ لا تكفي الكلمات والمواعظ لصلاح الطالب، فلابد من رؤيتها في الواقع في شكل سلوكيات وأفعال مجسدة، ومنه فالأولياء ينشؤون ويربون أبنائهم على إتباع وتقليد أشخاص كنماذج ناجحة في المجتمع من حسي الأخلاق، أو المهام، والاقتداء بهم وبالتالي عندما يزيد لديهم هذا الاقتداء في هاته الطريقة(التربية بالقدوة) يؤدي إلى تكيفهم الايجابي وتوافقهم مع أنفسهم ومع المجتمع المنتمين إليه، فيحققون النجاح في الرجوع إلى حالة التوازن والقدرة على إكمال وظائفه الحياتية، ينمي إحساسه الداخلي بكفائته الذاتية، ومنه يملك القدرة على تجاوز الصعاب والتحديات السلبية مما يؤدي إلى تعزيزه لمفهومه عن ذاته وصلابته النفسية، وبالتالي اكتشاف قدراته المعرفية وموارده الذاتية ومصادر قوته من خلال عملية الانتقاء وبالتالي يصبح من السهل الوصول والاعتماد عليها في المستقبل مشكلين عنصر الالتزام بالمهارات وما تعلموه في التربية، ومنه اكتسابه مهارة التحدي لبعض العقبات والصعاب التي تعترضه في بعض المواقف، وبالتالي يكون بإمكانه التحكم والضبط لعملية الاقتداء والتربية الحسنة، مما يشعرون بالراحة النفسية والجسدية فتتغير حالته النفسية نتيجة لحصوله على صلابة نفسية مرتفعة .

وعلى العكس من ذلك فالإنخفاض أو النقص في التربية بالاقتداء من خلال ترك الحرية في التربية أو اللامبالاة في توجيه وإرشاد الطالب إلى الاقتداء ببعض الشخصيات المهمة خصوصا في مجال تخصصه. الأمر الذي يؤدي انخفاض واضح في صحته النفسية

وكذا عدم إستغلال عناصر الصلابة النفسية، مؤديا بذلك إلى نقص في كل من التحكم والالتزام والتحدي. وهي عناصر مكونة للصلابة النفسية.

فمستوى التنشئة الاجتماعية والتربية بالنماذج التي يمكن الاقتداء بها تظهر أثارها مستقبلا على الأجيال من خلال سلوكياتهم وتصرفاتهم مع الأخرين.

2-2.مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التربية بالقدوة وبعد الإلتزام للصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة.

ولاختبار صحة الفرضية تم إستخدام معامل الارتباط بيرسون، توصلنا إلى أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية طردية موجبة عالية بين التربية بالقدوة وبعد الإلتزام للصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة.

تعزو الباحثتان سبب هذه النتيجة إلى أنه عندما يكون الفرد متلقيا وأخذا لمبادىء القيم والتربية الحسنة داخل الأسرة بشكل صحيح، مكونا بذلك صورة واضحة عن الاقتداء وعن من يقتدي بهم في تلك المرحلة العمرية أو في المستقبل مما يسهل عليه معرفة الفضائل والكمالات السلوكية، والافكار السليمة الصحيحة التي رسخت لديه، الأمر الذي يكوّن له صورة واضحة عن الكيفية التي سينتقي بها في أثناء عملية الاقتداء وتكوين قيما ومبادىء ومعتقدات تواكب المجتمع المنتمي إليه ، مما يؤدي إلى زيادة عمل نشاطه العقلي والحركي والانفعالي والاجتماعي الذي يقوم به الشخص، بهدف تحقيق التوافق والتكيف النفسيين مع البيئة التي ينتمي إليها، وهذا من أجل اشباع حاجاته ورغباته وإيجاد حلول لبعض مشكلاته من خلال إستجابته نحو ذاته في مواقف داخلية وخارجية لها علاقة مباشرة في حياته وهو ما أشار إليه (عقل: 2009)، ولن يتأتى هذا إلا عن طريق زرع الثقة بالنفس وإكسابه لمعالم التربية الحسنة والاقتداء ببعض سلوكيات بعض الشخصيات.

2-3.مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية بين التربية بالقدوة وبعد التحدي للصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة.

ولاختبار صحة الفرضية تم إستخدام معامل الارتباط بيرسون، توصلنا إلى أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية طردية موجبة قوية بين التربية بالقدوة وبعد التحدي للصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة.

تعزو الباحثتان السبب في هذا قد يعود إلى هؤلاء التلاميذ عندما نستطيع زرع فيهم بذور الأمل والخير في نفوسهم، بالإضافة إلى تعليمهم الأخلاق الحميدة وبعض الصفات الحميدة سواء داخل الأسرة أو المدرسة أو باقي مؤسسات التنشئة الاجتماعية، ومساعدتهم للتعرف على الآخرين والاقتداء ببعض الشخصيات المؤثرة في حياتنا، الأمر الذي يؤدي إلى إكتسابهم المقدرة على التكيف ومواجهة الضغوط ومواقف الحياة المتنوعة بفاعلية، وتفسيرها وتحليلها بطريقة إيجابية، والتعامل معها وتقبلها بطريقة فاعلة ومثيرة ، باعتبارها مصدر للصمود والنمو من كل النواحي والبقاء والتطور والاجتهاد والمثابرة وهذه كلها أعراض أو ملامح التحدي مما يشكل لديه صلابة نفسية مرتفعة التي تساعده على التقليل من الإجهاد الناتج عن تلك الضغوط من خلال الاستخدام الفعال لأساليب المواجهة الملائمة وكذا إستخدام المصادر الشخصية والاجتماعية المناسبة تجاه الضغوط المختلفة، ومنه يصبح لديهم عنصر التحدي للصعاب والمشكلات وهو بعد هام في تكوين الصلابة النفسية.

2-4.مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تنص على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التربية بالقدوة وبعد التحكم للصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة.

ولاختبار صحة الفرضية تم إستخدام معامل الارتباط بيرسون، توصلنا إلى أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية طردية موجبة متوسطة بين التربية بالقدوة وبعد التحكم للصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة.

يرجع السبب إلى الاعتدال في العلاقة بين المتغيرين هو راجع إلى كون أن أي شخص وبمن فيهم التلاميذ يحتاجون إلى القدوة المثالية ولا يمكن الاستغناء عنها ويبحث عنها من أجل الأخذ بها، ومصدر البحث عنها نابع من غريزة مغروسة في قلوبنا، ومن بينها غريزة المحاكاة المختلفة تماما عن غريزة التقليد، من خلال تشكيل لديهم رغبة محاكاة النفس لصاحبها لسلوك بعض الأفراد وإقفاء أثرهم والاستفادة منهم في المواقف الحياتية الأمر الذي يؤدي إلى الزيادة في تحمل المسؤولية فيما يحدث له، كما يرفع لديهم التحكم المعرفي المعلوماتي من خلال إستخدام العمليات الفكرية بكفاءة عند التعرض لتلك الضغوط كالتفكير بالموقف وإدراكه بصورة إيجابية وتفسيره بصورة منطقية وواقعية وإعتباره ذو معنى وقابل للسيطرة مما يخفف من ووقع الحادث الصادم.

الاستنتاج العام:

من خلال الطرح النظري والدراسة الميدانية توصلنا الى النتائج الاتية:

1. وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية طردية موجبة عالية بين التربية بالقدوة والصلابة النفسية والتي أكدتها الدراسة الميدانية وذلك بناءا على تطبيق إختبار معامل الارتباط بيرسون لدى عينة من طلبة الجامعة،حيث قدرت قيمة الارتباط 0.71 وهذا إرتباط موجب عالي.

2. وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية طردية موجبة عالية بين التربية بالقدوة وبعد الالتزام لصلابة النفسية والتي أكدتها الدراسة الميدانية وذلك بناءا على تطبيق إختبار معامل الارتباط بيرسون لدى عينة من طلبة الجامعة،حيث قدرت قيمة معامل الارتباط 0.78 وهذا إرتباط موجب عالي.

3. وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية طردية موجبة قوية بين التربية بالقدوة وبعد التحدي لصلابة النفسية والتي أكدتها الدراسة الميدانية وذلك بناءا على تطبيق إختبار معامل الارتباط بيرسون لدى عينة من طلبة الجامعة،حيث قدرت قيمة معامل الارتباط 0.85 وهذا الارتباط موجب قوي.

4. وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية طردية موجبة متوسطة بين التربية بالقدوة وبعد التحكم لصلابة النفسية والتي أكدتها الدراسة الميدانية وذلك بناءا على تطبيق إختبار

معامل الارتباط بيرسون لدي عينة من طلبة الجامعة،حيث قدرت قيمة معامل الارتباط 0.55 وهذا الارتباط متوسط.

الاقتراحات:

-الاستفادة من استبيان التربية بالقدوة في دراسة المزيد من المتغيرات التي لها علاقة بالطالب الجامعي.

-إعداد وتصميم استبيان التربية بالقدوة لمختلف الفئات قصد معرفة أثر التربية.

-ضرورة إجراء المزيد من الدراسات فيما يتعلق بكل من الصلابة النفسية والتربية بالقدوة في وقتنا الحالي.

_إقامة دورات تدريبية للمعلمين في التطبيقات التربوية لاسلوب التربية بالقدوة.

_إثراء المناهج التعليمية التربوية بموضوعات تعزز جانب التآسي والاقتداء بالمعلمين الصالحين.

خـــاتمة

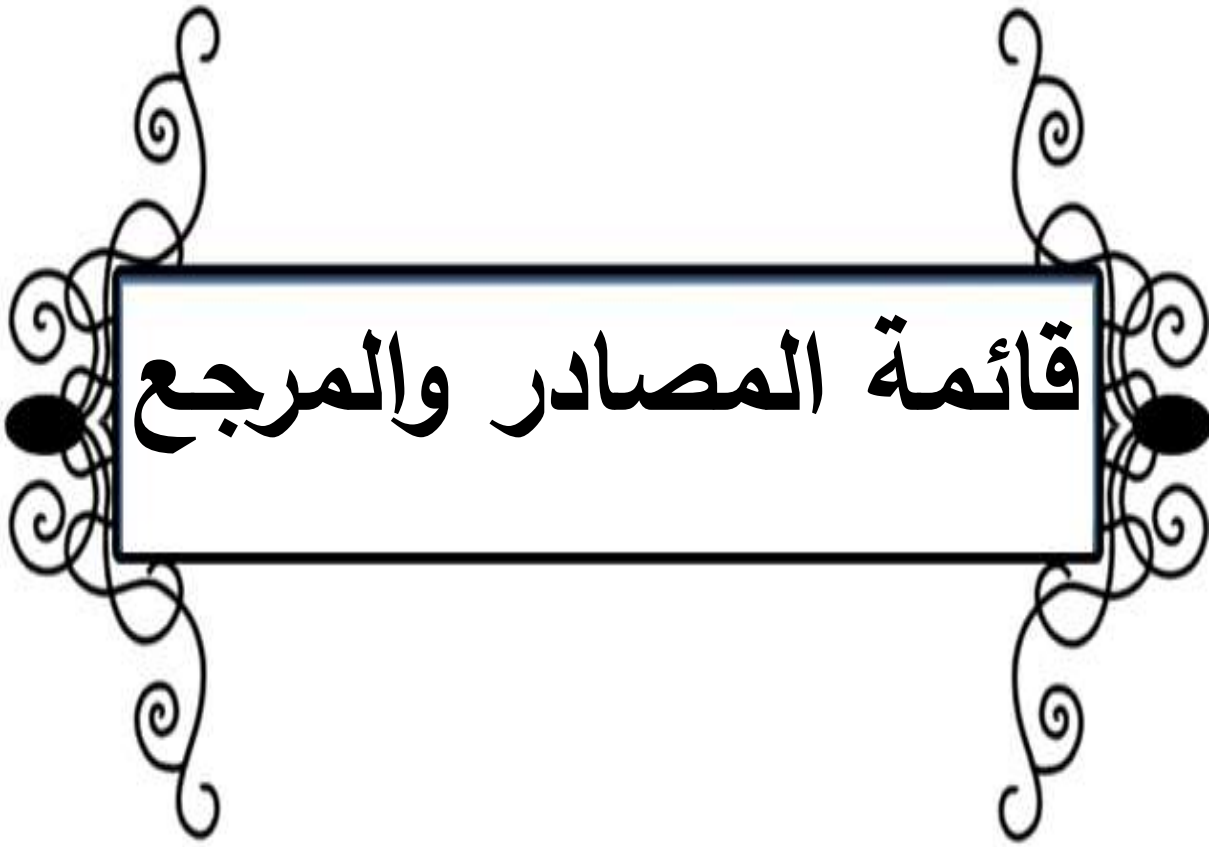
خاتمة.

في ضوء ما تقدم، فان الدراسة شملت طلبة الجامعة، وهي فئة مهمة كونها تضم نخبة المجتمع، حيث عمدت الطالبتان إلى الكشف عن متغرين مهمين ألا وهما التربية بالقدوة والصلابة النفسية للطالب،لهذا كان موضوع بحثنا التربية بالقدوة والصلابة وعلاقتها بتحقيق الصلابة النفسية، والذي يعد واحد من بين أهم المواضيع في مجال الدراسات النفسية التربوية.

فتبنينا في دراستنا هذه، المنهج الوصفي تناسب مع متغيرات الدراسة، وإعتمدنا عينة مكونة من 64 طالبة وطالبة من طلاب الجامعة، تم تطبيق عليهم مقياس التربية بالقدوة والصلابة النفسية.

وتوصلت دراستنا الى أن هناك علاقة إرتباطية موجبة عالية ذات دلالة إحصائية بين التربية بالقدوة والصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة، وأيضا توجد علاقة إرتباطية موجبة قوية ذات دلالة إحصائية بين التربية بالقدوة وبعد الالتزام لصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة وكذلك توجد علاقة إرتباطية موجبة قوية بين التربية بالقدوة وبعد التحدي لصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة، وإضافة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة متوسط ذات دلالة إحصائية بين التربية بالقدوة ولبعد التحكم لدى عينة من طلبة الجامعة.

.



قائمة المصادر والمرجع

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

1. القرآن الكريم.
2. الحديث النبوي الشريف.
3. إبن منظور، محمد بن مكرم،(2010) لسان العرب، بيروت، دار صادر.
4. النووي، محي الدين بن شرف الدين (1415) المنهاج شرح صحيح مسلم، بيروت دار المعرفة،ط2.

المراجع:

1. إبتسام صاحب الزوبيي وآخرون 2016,علم النفس الإيجابي دار صفاء للنشر والتوزيع عمان الأردن.
2. إبن جماعة، در الدين(1994):تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم، تحقيق السيد محمد هاشم الندوي رمادي للنشر، السعودية، الرياض.
3. أحمد أسماعيل الألوسي 2014فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية في علم النفس الإجتماعي ،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
4. أحمد بن أبي الضياف (2001)، إتحاد أهل الزمان باخبار ملوك تونس وعهد الامان، المجلد 5،ج8، الدار العربية للكتاب.
5. أديب محمد الخالدي 2009لصحة النفسية ،دار وائل للنشر ،الطبعة الثالثة ،العراق.
6. امين ابو لاوي، ا(1419هـ)، أصول التربية الاسلامية، الرياض: دار إبن الجوزي
7. البستاني ، كرم وآخرون1986 النجد في اللغة دار المشرق ،بيروت.
8. الحقني ،1994موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ،ط4 ،مكتبة مديولي ،مصر.

9. الخطيب، محمد بن شحات (1997)،القدوة وأثرها في التنمية الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في دول الخليج العربية، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

10. خوالدة، ناصر وعيد، يحي إسماعيل،(200) طرائق تدريس التربية الاسلامية، عمان، دار حنين، ط1.

11. الدبور ،أحمد محمد ،2010،الصلابة النفسية كمصدر لمقاومة الضغوط والأمراض ،دار الكتب والوثائق القومية .

12. الرازي ،محمد ،2007،مختار الصحاح ،مكتبة لبنان ،بيروت.

13. الراشدي، أحمد والرديني، فاطمة (1426هـ) التربية الاسلامية من المفهوم الى التطبيق، الرياض: مكتبة الرشد.

14. الزويعي، عبد الجليل وأخرون (1988م) تقويم ممارسة انتخاب الطالب القدوة في التعليم العالي من وجهة نظر الطلبة: دراسة علمية، بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية بجامعة بغداد.

15. سلميان العيد، المنهاج النبوي في دعوة الشباب.

16. الشنقيطي، محمد الامين (1980) أضواء البيان في إيضاح القرآن الكريم، ط2، المدينة المنورة، طباعة الشيخ محمد بن لادن.

17. عباس مدحت ،2010،الصلابة النفسية كمنبئ يخفض الضغوط النفسية والسلوك العدواني كلية التربية ،دمشق.

18. عبد الغني محمد إسماعيل العمراني (2014) أصول التربية، ط2، اليمن، دار النشر اليمنية، دار الكتاب الجامعي بصنعاء.

19. عبد الله أنور 1992مدخل القانون نظرتي الحق والإلتزام وقواعد الثبات عين الشمس القاهرة.

20. عبد الله، عبد الرحمان وأخرون (1411) صحيح جامع بيان العلم وفضله، القاهرة، مكتبة إبن تيمية.

21. عثمان علي أسمن (2001) في الصحة النفسية، ط1، الخمس: الدار العالمية.

22. عويس، مسعود (1979) القدوة في محيط النشئ والشباب، دراسة علمية، دار الفكر العربي مصر.

23. فوستر كونستانس (1992) تربية الشعور بالمسؤولية عند الاطفال، ط3، ترجمة خليل كاما ابراهيم، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

24. كمال إبراهيم مرسي ،2000،السعادة وتنمية الصحة النفسية ،دار النشر الجامعات القاهرة.

25. المالكي، محمد علوي،(ب ت) القدوة الحسنة في منهج الدعوة إلى الله، جدة، مطابع سحر.

26. محمد السعيد أبو حلاوة ،2002،الطريق إلى المرونة النفسية جامعة الإسكندرية ،مصر .

27. محمد بن جزاء الحربي (2019) أصول التربية الاسلامية، درجة توفر سمات المعلم القدوة في التربية الاسلامية لدى اعضاء هيئة التدريس في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر الطلاب، مجلة كلية التربية، مج 35، ع4، ج2، الجامعة الاسلامية، مصر.

28. محمد عبد العزيز مفتاح ،2010،مقدمة في علم النفس الصحة ،دار وائل ،لنشر الأردن .

29. محمد، محمد محمود (1405) علم النفس المعاصر في ضوء الاسلام، جدة، دار الشروق، ط1.

30. محمد عقل،2009، أبجدية القرآن من مملكة سبأ، ط1، دار المحجة ،مجلد1.

31. مصطفى، ابراهيم، والزيات، احمد، وعبد القادر، حامد، والنجار، محمد (2004) العجم الوسيط، ط4، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية.

32. نضرة النعيم (1998) موسوعة نضرة النعيم في اخلاق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، ط1، مجلد12، دار الوسيلة للنشر والتوزيع.

33. نوفل منار الشهري ،2021، الصلابة النفسية وعلاقتها بالإضطربات السيكوسوماتية ،العدد السابع والعشرون ،مجلد.

34. الوادعي، سعد بن محمد، التربية بالقدوة التربية الصامتة، الرياض، الكتيبات الاسلامية.

المجلات:

1. أحلام حسن عبد الله رضوان،(2019) التربية بالقدوة،المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية المجلد6،العدد3،ص363-383مديرية تربية قصبة أريد، الاردن.

2. أحمد 1997،الصلابة النفسية والمساندة الإجتماعية متغيرات وسيطة في العلافة بين الصغوط وأمراض الاكتئاب لدى شباب الجامعي ،مجلة المصرية للدراسات النفسية 8(18).

3. البادي، محمد محمد (1999) الدعوة والداعية وأهمية القدوة الحسنة في المجتمعات الاسلامية، مجلة الازهر، القاهرة .

4. البهاص،سيد أحمد ،أحمد محمد 2002،النهك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة ،مجلة كلية التربية جامعة طنطا.

5. بوسق موسى المقدادي وبدري الإبراهيم أسماء ،2014،الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والإكتئاب لدى المسنين والمسنات المقيمين في دور الرعاية في الأردن مجلة المنار 20،(2)1.

6. الحلوة طرفة ابراهيم (2016) تنشئة الطفل على فضيلة الاعتذار من منظور تربوي إسلامي، جامعة الازهر، كلية التربية، مج35، العدد 168، ج1.

7. حمادة لولو وعبد اللطيف ،حسن 2002،الصلابة النفسية والرغبين في التحكم لظى طلاب الجامعة مجلة دراسات نفسية ،المجلد الثاني عشر ،العدد الثاني .

8. ذحان ،نبيل ،والحجاز ،بشير،2007،الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعات الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم ،مجلة الجامعة الإسلامية ،مجلد 14الجامعة الإسلامية غزة.

9. الصنيع ،صالح ، بن إبراهيم ،2002العلاقة بين مستوى التدين والقلق والعلم لدى عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود، الإسلامية بالرياض مجلة جامعة الملك سعود ، المجلد الرابع عشر العلوم التربية والدراسات الإسلامية .

10.طمان محمود (1990هـ) القدوة وأثرها في التربية مجلة التربية، السنة 20، العدد 94، قطر، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم.

11 .لطيف غازي مكي وبراء محمد حسن 2003،صلابة الشخصية وعلاقتها بتقدير الذات لدى التدريسين في الجامعة ،جامعة بغداد مجلة البحوث التربوية والنفسية.

12 .محمدي، محمود فهيم،2008، بناء مقاييس الصلابة النفسية لمعلمي التربية الرياضية ، مجلة البحوث النفسية التربوية (2).

13 .مخيمرعماد،1997،إراك القبول الرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة ،مجلة دراسات نفسية مجلد6،العدد2.

المذكرات الجامعية:

1. أبو ندى عبد الرحمان 2007,الصلابة النفسية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الأزهر كلية التربية قسم علم النفس.

2. أحمد زينب نوفل راضي 2008،الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء إنتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات تحت إشراف عاطف الآغا ،رسالة ماجستير منشورة ،الجامعة الإسلامية بغزة.

3. أسماء ترهاني 2014الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى معلمات الطور المتوسط دراسة ميدانية بالعالية الشمالية بسكرة ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية العلوم الإنسانية ،جامعة محمد خيضر ،بسكرة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

4. جميل عبد الله عبد الخالق عبد الهادي،(2018) فاعلية وحدة مطورة في التاريخ قائمة على التربية بالقدوة في إكتساب بعض المهارات الاجتماعية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طانجا، كلية التربية، المجلد 81، العدد 3، ج3.

5. الجهيمان شذا محمد (2008) أهمية التربية بالقدوة كما تراها معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض .

6. حسان ولاء إسحاق ،2009،فاعلية برنامج إرشادي مقترح لزيادة مرونة الأنا لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة.

7. الدوسري سارة 1991، إدراك القبول والتحكم الوالدي لدى طالبات الجامعة وعلاقتها بتقدير الذات والفعالية الذاتية ،رسالة ماجستير كلية التربية.

8. الرفاعي ،عزة ،2003،الصلابة النفسية كمتغير وسيط بين إدراك الأحداث الحياة الضاغطة وأساليب مواجهتها ،رسالة دكتورة غير منشورة ، القاهرة كلية الأدب جامعة حلوان.

9. العودة، سمية بن سليمان (2015) التربية في ضوء الفكر الاسلامي التربوي الاسلامي وواقع ممارستها من قبل معلمات المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة.

10. القرشي، بريكان بركي (1405هـ) القدوة ودورها في تربية النشئ، ط2، رسالة ماجستير منشورة، مكة المكرمة، المكتبة الفيصلية.

11. محمد جهان أحمد حمزة 2002،دور الصلابة والمساندة الإجتماعية وتقدير الذات في إدراك المشقة والتعايش معها لدى الراشدين من الجنسين في سباق العمل،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الأدب ،جامعة القاهرة.

12. مرقت عبد ربه عايش مقيل ،2010التوافق النفسي وعلاقته بقوة الأنا وبعض المتغيرات لدى مرضى السكري في قطاع غزة ،رسالة ماجستير ،غزة ،فلسطين .

13. المشرفي ،راشد سالم محمد 2012،الصلابة النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز وتحقيق الذات لدى عينة من طلبة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان ،رسالة ماجستير غير منشورة، بعهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة تلدولالعربية القاهرة.

14. ممدوح، نسمة السيد (1438) مفهوم القدوة واثرها على الفرد والمجتمع، رسالة ماجستير غير منشورة، تم الاسترجاع في 1438/6/19هـ.

المؤتمرات والندوات:

1. الطبيخ ،بشائر علي طبيخ ،2015الصلابة النفسية وعلاقتها بالإستجابات التكيفية للضغوط النفسية لدى طلبة الموهبين بالصف الحادي عشر في دولة

الكويت،المؤتمر الدولي الثاني للموهبين والمتفوقين ،كلية التربية ،جامعة الإمارات العربية المتحدة من 19الى 21ماي2015م.

2. الندوي، أبو الحسن علي،(1982) بعض سمات الدعوة المطلوبة في هذا العصر، بحث مقدم الى اللقاء الخامس لمنظمة الندوة العالمية للشباب الاسلامي، المنعقد في نيروبي، كينيا.

المراجع باللغة الفرنسية:

1. Anaut,Marie,2003,larésillencesur monter les traumatisme,lgon,France.
2. Bialik M,et al (2015),character Education for the 21st centery, center of curriculum Redessign, Bosto.
3. cranellen,R,&,Blarney,1984,Hardiness and social supportas Moderatorsof theeffects of life stress journal of personality and social psyclology,47,(1).
4. Florian ,v,Mikulincer M.and Taubaman ,1995,does Handimess contribute to Mental Healtch During Asterssful Real life dituation 2the Roles of Appraisal and copring_Journalof perseoncrlity and social psychologny 69cu
5. funk,s.c1992,Hardimess:Areview of theory and Research Health psychology.
6. kobasa Mddifkahn 1982 Harctiness and Health Aprospective study,Journal of perssnality and social,p,syclology.

7. kobasa s,c 1979,stressful life events ,Journal personality and social psuychology

8. kobasa,s,cf puccetti,n,c 1983,personality and social resources in steeŕs resistance,Journal of persnality andsocial psychology 840.

9. Martim,lee,H,poon,l,f fulks,J1992preronality life evemts and couing in the oldest,old,imtermational Journal of ,Aging and Human de velopment vol,34,1.

10. Matteson,M ,T,f ivancevich .J.M.1987.controlling Workstress effective Human Res ource and Mamgement strategies london.Jossry.Basspubilishers.

11. Salvatore R. Maddi,2007,Relevance of Hardiness Assessement and traimg to the Military contesct,Military psychology,19.

12. sillmy N1999 Diction na8re de fsychologie larousse HER.

13. Tarylor &shaunma l,1995,An Analysis of Arelaxation strass control porgram in an Alternative elemdntay school Dissertation Abs tractcs intermaltional vol,35,50p261

14. Wiebe,D ,J,1991Hardiness andStress mocteration atest of proposed mechaniess and stress moderation atest of Proposed mechamisms Journal of personality and social psy chology.89.

المواقع الالكترونية:

1. http://www.alukah.net/culture/0/75127/#ixzz5BMv6LuLL/

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم (01):استبيان التربية بالقدوة بصفته الاولية:

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
	المحور الاول: البعد الاسري					
1	لديك شخصية مفضلة داخل الاسرة وتعتبرها اكثر تاثيرا عليك					
2	تعتمد اسرتك على الاسلوب الديمقراطي في التنشئة الاسرية					
3	تعتمد اسرتك على الاسلوب التسلطي في التنشئة الاسرية					
4	تعتمد اسرتك على الاسلوب الحر في التنشئة الاسرية					
5	ساعدتك الاسرة في بناء التصور لديك للشخصية القدوة					
6	هناك قيم تعلمتها داخل اسرتك					
7	ترى ان مرحلة الطفولة ساهمت في تشكيل تصور لديك في الشخصية القدوة					
8	ترى ان مرحلة المراهقة ساهمت في تشكيل تصور لديك في الشخصية القدوة					
9	ترى ان مرحلة الشباب ساهمت في تشكيل تصورلديك في الشخصية القدوة					
10	تغيرت نظرتك للشخصية القدوة عبر المراحل العمرية الثلاث التي مررت بها					
	المحور الثاني: البعد الدراسي					
11	هناك شخصيات كنت تحبها وتعتبرها شخصيات قدوة عندما كنت تدرس في المراحل التعليمية الاولى (ابتدائي، اكمالي، ثانوي)					
12	تغيرت نظرتك او تاثر اختيارك عند ولوجك الى الجامعة					
13	تعتبر ان الجامعة كمرحلة متقدمة ساهمت في بناء تصور لديك للشخصية القدوة					
14	ساهم التخصص الذي تدرس فيه في بناء تصور لديك حول الشخصية القدوة					
15	هناك علماء ومفكرين ضمن التخصص الذي تدرسه او خارجه تعتبرهم شخصيات قدوة					
	المحور الثالث: بعد الخطاب الديني					
16	تطالع الكتب الدينية					
17	تشاهد القنوات الدينية					
18	هناك شخصيات دينية تعتبرها شخصيات قدوة					

19	ترى ان خطاب الشخصيات الدينية المعاصرة اكثر تاثيرا في خطاب الشخصيات القديمة					
	المحور الرابع: البعد الاعلامي					
20	تعتبر الشخصيات الاعلامية (المذيع، المقدم) شخصيات قدوة					
21	تعتبر الممثلين والمغنين شخصيات قدوة					
22	تعتبر الشخصية الرياضية شخصية قدوة					
	المحور الخامس: البعد السياسي					
23	انت منخرط في التنظيم الطلابي					
24	انت منخرط في الجمعيات الخيرية					
25	انت منخرط في الحزب السياسي					
26	تعتبر الشخصيات السياسية الاجنبية شخصيات قدوة					
27	تعتبر الشخصيات المحلية الجزائرية شخصيات قدوة					
	المحور السادس: بعد السمات والقيم					
28	يجب ان تكون صفة الغنى والشهرة في الشخصية القدوة					
29	يجب ان تكون صفة القوة والتخلق في الشخصية القدوة					
30	يجب ان تكون شخصية القدوة مثقفة ومتدينة					
31	ترى ان القيم العليا مثل الاحسان والعدل يجب ان تكون في الشخصية القدوة					
32	ترى ان القيم الاخلاقية مثل الصدق والصبر يجب ان تكون في الشخصية القدوة					
33	ترى ان القيم الحضارية مثل الكرم والشجاعة والجودة يجب ان تكون في الشخصية القدوة					
34	لديك شخصية قدوة					
35	تمثل المعاملات والكرم قدوة حسنة في حياتك					
36	يمثل الاقتداء بالاخلاق والافاق قدوة حسنة في حياتك					
37	القناعة والرضا تزيد فيك مثال حي عند اقتدائك بالاخر					
38	الاعجاب والمحبة والتقدير يزيد فيك نموذج حي عند اقتدائك بالاخر					
39	التربية بالاقتداء تساعدك على النجاح في تحقيق اهدافك					
40	القدوة الحسنة في مجتمعنا اليوم لها اثر شديد علينا					
41	المربي الراقي والعبد الصبور هو النموذج الامثل الذي ترتقي به في حياتك					
42	حسن السيرة هو الجانب الذي يساعدك في					

	التربية بالقدوة					
43	الادب في الدعاء هو خلق نبوي نقتدي به وياثر في نفسك					

الملحق رقم (02):المقياس الموزع على افراد العينة

جامعة الدكتور بحي فارس _ بالمدية _

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علوم التربية.

تخصص ثانية ماستر ارشاد وتوجيه

التعليمة:

في إطار إعداد مذكرة تخرج، تحت عنوان التربية بالقدوة وعلاقتها بتحقيق الصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة، نضع بين أيديكم مقياسين بهم مجموعة من العبارات، من فضلكم أرجو الاجابة عن كل عبارة بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة، لا توجد اجابة صحيحة وأخرى خاطئة، المهم أن تعبر عما بداخلك بصدق.

ونحيطكم علما بأن المعلومات مقدمة لنا تبقى في سرية تامة ولغرض البحث العلمي.

الجنس: ذكر: ، أنثى:

المستوى:

الملاحق:

استبيان التربية بالقدوة:

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
	المحور الاول: البعد الاسري					
1	لديك شخصية مفضلة داخل الاسرة وتعتبرها اكثر تاثيرا عليك					
2	تعتمد اسرتك على اسلوب الحواروالتشاور في حل المشكلات					
3	تعتمد اسرتك على الاسلوب التسلطي في التنشئة الاسرية					
4	ساعدتك الاسرة في بناءصورة واضحة عن الشخصية التي يمكن الاقتداء بها					
5	هناك قيم تعلمتها داخل اسرتك					
6	ترى ان مرحلة الطفولة ساهمت في تشكيل تصور لديك في الشخصية القدوة					
7	ترى ان مرحلة المراهقة ساهمت في تشكيل رأي او فكرة لديك في الشخصية القدوة					
8	ترى ان مرحلة الشباب ساهمت في تشكيل رأي او فكرة لديك في الشخصية القدوة					
9	تغيرت نظرتك للشخصية القدوة عبر المراحل العمرية الثلاث التي مررت بها					
	المحور الثاني: البعد الدراسي					
10	هناك شخصيات كنت تحبها وتعتبرها شخصيات قدوة عندما كنت تدرس في المراحل التعليمية الاولى (ابتدائي، اكمالي، ثانوي)					
11	تغيرت نظرتك او تاثر اختيارك عند ولوجك الى الجامعة					
12	تعتبر ان الجامعة كمرحلة متقدمة ساهمت في بناء تصور لديك للشخصية القدوة					
13	ساهم التخصص الذي تدرس فيه في بناء تصور لديك حول الشخصية القدوة					
14	هناك علماء ومفكرين ضمن التخصص الذي تدرسه او خارجه تعتبرهم شخصيات قدوة					
	المحور الثالث: بعد الخطاب الديني					
15	تطالع الكتب الدينية					
16	تشاهد القنوات الدينية التي تساهم في التنشئة الاجتماعية					
17	هناك شخصيات دينية تعتبرها شخصيات قدوة					
18	ترى ان خطاب الشخصيات الدينية المعاصرة اكثر تاثيرا من خطاب الشخصيات القديمة					
	المحور الرابع: البعد الاعلامي					
19	تعتبر الشخصيات الاعلامية (المذيع، المقدم) شخصيات					

الملاحق:

	قدوة					
20	تعتبر الممثلين والمغنين شخصيات قدوة					
21	هناك شخصيات رياضية تقتدي بها في حياتك					
	المحور الخامس: البعد السياسي					
22	انخراطك في التنظيم الطلابي يحقق طموحاتك					
23	انخراطك في الجمعيات الخيرية يحقق طموحاتك					
24	هناك شخصيات سياسية تأثر فيك بشكل كبير					
25	تعتبر الشخصيات السياسية الاجنبية شخصيات قدوة					
26	تعتبر الشخصيات المحلية الجزائرية شخصيات قدوة					
	المحور السادس: بعد السمات والقيم					
27	يجب ان تكون صفة الغنى والشهرة في الشخصية القدوة					
28	يجب ان تكون صفة القوة والتخلق في الشخصية القدوة					
29	يجب ان تكون شخصية القدوة مثقفة ومتدينة					
30	ترى ان القيم العليا مثل الاحسان والعدل يجب ان تكون في الشخصية القدوة					
31	ترى ان القيم الاخلاقية مثل الصدق والصبر يجب ان تكون في الشخصية القدوة					
32	ترى ان القيم الحضارية مثل الكرم والشجاعة والجودة يجب ان تكون في الشخصية القدوة					
33	لديك شخصية قدوة					
34	تمثل المعاملات والكرم قدوة حسنة في حياتك					
35	تقتدي بمن يتصفون بالاخلاق والآفاق الحسنة					
36	القناعة والرضا تزيد فيك مثال حي عند اقتدائك بالاخر					
37	الاعجاب والمحبة والتقدير يزيد فيك نموذج حي عند اقتدائك بالاخر					
38	التربية بالاقتداء تساعدك على النجاح في تحقيق اهدافك					
39	القدوة الحسنة في مجتمعنا اليوم لها اثر شديد علينا					
41	المربي الراقي والعبد الصبور هو النموذج الامثل الذي ترتقي به في حياتك					
42	حسن السيرة هو الجانب الذي يساعدك في التربية بالقدوة					

مقياس الصلابة النفسية:

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
01	مهما كانت العقبات فإنني استطيع تحقيق اهدافي			
02	اتخذ قراراتي بنفسي			
03	اعتقد ان متعة الحياة واثارتها تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها			
04	قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم			
05	عندما اضع خططي المستقبلية غالبا ما اكون متاكد من قدراتي			
06	اواجه المشكلات لايجاد حل لها			
07	معظم اوقات حياتي تضيع في انشطة لا معنى لها			
08	نجاحي في حياتي (عمل، دراسة، ... الخ) يعتمد على مجهودي			
09	لدي حب الاستطلاع ورغبة في معرفة مالا اعرفه			
10	اعتقد ان في الحياة هدف ومعنى اسعى من اجل تحقيقه			
11	اغير قيمي ومبادئي اذا دعت الظروف لذلك			
12	فرص وليست عمل وكفاح			
13	اعتقد ان الحياة المثيرة هي التي تنطوي على مشكلات اواجهها			
14	اعتقد ان الفشل يعود الى اسباب تكمن في الشخص نفسه			
15	لدي قدرة على المثابرة حتى انتهي من حل اي مشكلة			
16	لايوجد لدي من الاهداف ما يدعو للتمسك بها			
17	اعتقد ان كل ما يحدث لي غالبا هو نتيجة تخطيطي			
18	المشكلات تستفز قواي وقدراتي على التحدي			
19	لا اتردد في المشاركة في اي نشاط يخدم المجتمع الذي اعيش فيه			
20	لايوجدفي الواقع شيء اسمه الحظ			
21	اشعر بالخوف والتهديد لما قد يطرء على حياتي من الظروف واحداث			
23	ابادر بالوقوف بجانب الاخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة			
24	اعتقد ان الصحة والحظ يلعبان دورا هاما في حياتي			
25	عندما احل مشكلة احد متعة في التحرك لحل مشكلة اخرى			
26	اعتقد ان البعد عن الناس غنيمة			
27	استطيع التحكم في مجرى امور حياتي			
28	اعتقد ان مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة			
29	اهتمامي بنفسي لايترك لي فرصة للتفكير في اي شيء اخر			
30	اعتقد ان سوء الحظ يعود الى سوء التخطيط			
31	لدي حب المغامرة والرغبة في اكتشاف ما يحيط بي			
32	ابادر بعمل اي شيء اعتقد انه يخدم اسرتي او مجتمعي			
33	اعتقد ان تأثيري ضعيف على الاحداث التي تقع لي			
34	اهتم كثيرا بما يجري من حولي من قضايا او احداث			
35	اعتقد ان حياة الافراد تتاثر بقوة خارجية لا سيطرة لهم عليها			
36	الحياة الثابتة والساكنة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي			
37	الحياة بكل ما فيها لا تستحق ان نحياها			
38	اعتقد ان الفشل يعود الى اسباب تكمن في الشخص نفسه			
39	لدي قدرة على المثابرة حتى انتهي ن حل اي مشكلة تواجهني			
40	اعتقد ان الحياة التي لا تنطوي على تغيير هي حياة مملة وروتينية			

41	ابادر في مساعدة الاخرين			
42	اعتقد ان لي تاثير قوي على ما يجري حولي من احداث			
43	اتخوف من تغييرات الحياة			

الملحق رقم(03): قائمة المحكمين.



قائمة المحكمين

الأساتذة المحكمين	الدرجة	الامضاء
د. رمانة عيسى	أستاذ محاضر ب	
د. توازي نوال	استاذ محاضر أ	
د. يزيد شوعلي	أستاذ محاضر أ	
أ. مونة فارس	أستاذ مساعد أ	
أ. بانو صفية	أستاذ محاضر ب	

الملحق رقم (04): جداول الحساب spss.

Effectifs

Statistiques

		التربية بالقدوة	بعد الالتزام
N	Valide	64	64
	Manquante	0	0
Moyenne		130,5625	36,211
Ecart-type		6,60273	2,56971
Somme		137,2538	38,42542

Corrélations

Corrélations

		التربية بالقدوة	بعد الالتزام
التربية بالقدوة	Corrélation de Pearson	1	,789**
	Sig. (bilatérale)		,002
	N	64	64
بعد الالتزام	Corrélation de Pearson	,789**	1
	Sig. (bilatérale)	,002	
	N	64	64

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Effectifs

Statistiques

		التربية بالقدوة	التحدي
N	Valide	64	64
	Manquante	0	0
Moyenne		130,5625	27,7375
Ecart-type		6,60273	5,26415
Somme		137,2538	33,42540

Corrélations

Corrélations

		التربية بالقدوة	بعد الالتزام
التربية بالقدوة	Corrélation de Pearson	1	,856**
	Sig. (bilatérale)		,032
	N	64	64
بعد التحدي	Corrélation de Pearson	,856**	1
	Sig. (bilatérale)	,032	
	N	64	64

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Effectifs

Statistiques

		التربية بالقدوة	بعد التحكم
N	Valide	64	64
	Manquante	0	0
Moyenne		130,5625	38,2563
Ecart-type		6,60273	2,32105
Somme		137,2538	40,42548

Corrélations

Corrélations

		التربية بالقدوة	بعد التحكم
التربية بالقدوة	Corrélation de Pearson	1	,551**
	Sig. (bilatérale)		,002
	N	64	64
بعد التحكم	Corrélation de Pearson	,551**	1
	Sig. (bilatérale)	,002	
	N	64	64

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).